

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية والتجارية



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

شعبة: المالية والمحاسبة التخصص: التدقيق والمراقبة الإدارية

## دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

مقدمة من طرف الطالب:

فاطمية عدلان نور إبراهيم

العروي الحبيب يوسف

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الاسم واللقب	الرتبة	عن الجامعة
رئيسا		أستاذ .....	جامعة
مقررا		أستاذ .....	جامعة
مناقشا		أستاذ .....	جامعة

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر و عرفان

أولاً وقبل كل شيء أشكر الله الذي وفقني لإتمام هذا العمل امتثالاً لقوله تعالى: " رب

أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي" الآية 19 من سورة النمل

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أولى البدايات أشكر الأستاذ المشرف معارفية الطيب الذي اجتهد من أجل أن تأخذ هذه

المذكرة الشكل الذي هي عليه، وكم كان لي سندا عظيما، كما أتقدم بتشكراتي واحتراماتي

لكل أساتذة العلوم الاقتصادية وعلوم التجارة وعلوم التسيير.

وفي الأخير نحتسب هذا العمل لله ولا نزكي على الله عملا راجين منه أن يجعله من صالح

الأعمال وأن ينفع به كل من يلتمس طريق العلم به.

ولله الحمد والمنة

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى ذات الصدر الحنون إلى شمعتي التي نورت لي طريقي إلى أمي

الغالية أطلا الله في عمرها

إلى أبي الحنون إلى عمري وقرت عيني إلى طيب القلب وسندي في الحياة إلى والدي الحبيب

إلى أخوتي وأخواتي

إلى كل من نسيه قلم وتذكره قلبي أهدي هذا العمل

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى ذات الصدر الحنون التي أويت إليها أيام خوفي إلى شمعتي  
التي نورت لي طريقتي أُمي الغالية أطلا الله في عمرها.  
إلى أبي الحنون إلى عمري وقرت عيني إلى مصدر سعادتي  
إلى من قاسموني الفرحة والحزن وسقف البيت إلى من يعجز اللسان عن وصف ما أكنه  
لهم من حب وحنان أخوتي وأخواتي  
وإلى كل عزيز على قلبي.

## الفهرس

الصفحة	فهرس المحتويات
	شكر و عرفان
	إهداء
	ملخص الدراسة باللغة العربية
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
	الفهرس
	قائمة الجدوال
	قائمة الأشكال
1	مقدمة
6	<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي</b>
7	تمهيد
8	المبحث الأول: تعريف للتدقيق الداخلي وأنواعه
8	المطلب الأول: التعريف بالتدقيق الداخلي
8	أولاً: لمحة تاريخية عن التدقيق الداخلي
9	ثانياً: مفهوم التدقيق الداخلي
11	المطلب الثاني: خصائص التدقيق الداخلي وأهميته
11	أولاً: خصائص التدقيق الداخلي
11	ثانياً: أهمية التدقيق الداخلي
12	المطلب الثالث: أهداف التدقيق الداخلي
13	المبحث الثاني: أنواع و معايير التدقيق الداخلي
13	المطلب الأول: أنواع و أساليب التدقيق الداخلي
15	المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي
17	المطلب الثالث: تنظيم التدقيق الداخلي وآلية عمله
17	أولاً: تنظيم التدقيق الداخلي
22	ثانياً: آلية عمل التدقيق الداخلي
26	خلاصة الفصل
27	<b>الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية</b>
28	المبحث الأول: مفاهيم و خصائص المعلومات المحاسبية

28	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
29	أولاً: مفهوم المعلومات المحاسبية
29	ثانياً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
29	ثالثاً: خصائص جودة المعلومات المحاسبية
31	المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية
33	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية
34	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالتدقيق الداخلي
35	المطلب الأول: دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية
35	أولاً: تعريف الرقابة الداخلية
37	المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي ونجاعته في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية
37	أولاً: مفهوم الإفصاح المحاسبي
38	ثانياً: أنواع الإفصاح المحاسبي
38	ثالثاً: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية
40	المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي في تحقيق مصداقية وشرعية المعلومات المحاسبية
40	أولاً: أهمية المعلومات المحاسبية ودورها في اتخاذ القرارات
40	ثانياً: مخاطر عدم مصداقية المعلومات في المؤسسة
41	خلاصة الفصل
42	خاتمة
46	قائمة المصادر والمراجع

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
13	أهداف التدقيق الداخلي	01
18	المستويات التنظيمية لدائرة التدقيق الداخلي	02
19	التدقيق الداخلي المركزية	03
20	التدقيق الداخلي لا المركزية	04
20	التدقيق الداخلي المختلطة	05
21	تموضع التدقيق الداخلي داخل الهيكل التنظيمي	06
25	خطوات عملية التدقيق الداخلي	07
36	موقع التدقيق الداخلي من الرقابة الداخلية	08





# المقدمة

ازداد الاهتمام بمهنة المحاسبة و تعليمها بازدياد ممارسة الأعمال الاقتصادية المختلفة باعتبارها الوحيدة لقياس نتائج الأعمال، فالمرجات المحاسبية هي الأساس الذي يعتمد عليه متخذ القرار في تسيير أعمالهم مما زادا حرصهم على ضرورة توفير المعلومات اللازمة وذلك لضمان وصول معلومات موثوقية و صحيحة و دقيقة بالشكل الملائم و الوقت المناسب لتعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، و هذا ما أدى إلى فرض رقابة على تلك المعلومات من خلال تفعيل مهنة التدقيق و تطبيق المعايير المحاسبية و ذلك قصد إعداد تقارير سليمة و فعالة من اجل اتخاذ القرارات رشيدة.

إن تمتع المعلومات المحاسبية بخاصية الصحة و المصدقية يتطلب فرض أدوات رقابية و هذا ما توفره أعمال التدقيق الداخلي، و يعتبر من أهم الأدوات الرقابية الداخلية في المؤسسات الحديثة، حيث عرفت مهنة التدقيق الداخلي اهتماما متزايدا نظرا لعدة أسباب منها النهضة الصناعية التي شهدها العالم و ما صاحبها من كبر حجم المؤسسات و توسع فروعها و ظهور شركات متعددة الجنسيات فصل الملكية عن الإدارة، حيث تحول المفهوم التقليدي الذي يهدف إلى اكتشاف الأخطاء و التلاعبات و الغش إلى المفهوم الحديث الذي هدف لتصحيح الأخطاء بالإضافة إلى تقييم و تحسين فاعلية الرقابة الداخلية.

و تمكن كفاءة المدقق الداخلي في مدى التزام بالمعايير المتمثلة في معايير السمات و الأداء، و يتمثل عمل المدقق الداخلي في التأكد حول موثوقية و ملائمة المعلومات المحاسبية في المؤسسات حيث يساهم في تتبع الثغرات و حالات عدم الكفاءة و تخفيض حجم المخاطرة التي تواجه المؤسسة، و التحقق من توفر السياسات و الإجراءات و مدى الالتزام بها من طرف المؤسسة.

### الإشكالية:

و في ضوء ما تقدم نلخص إشكالية البحث في السؤال الرئيسي التالي:

❖ ما مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

و بغرض الإحاطة بجوانب الموضوع و معالجة هذه الإشكالية تم صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

❖ هل التدقيق الداخلي دور في تقييم نظام الرقابة الداخلية؟

❖ هل التدقيق الداخلي يساهم في تحقيق مبدأ الإفصاح و الشفافية للمعلومات المحاسبية؟

❖ هل التدقيق الداخلي يساهم في صدق و شرعية المعلومات المحاسبية؟

الفرضيات:

و للإجابة على الأسئلة المطروحة تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

❖ توجد أهمية لدور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

الفرضيات الثانوية:

❖ التدقيق الداخلي له دور في تقييم نظام الرقابة الداخلية.

❖ التدقيق الداخلي يساهم في تحقيق مبدأ الإفصاح و الشفافية للمعلومات المحاسبية؟

❖ التدقيق الداخلي يساهم في صدق و شرعية المعلومات المحاسبية؟

أسباب اختيار الموضوع:

هنالك جملة من الأسباب دفعت بنا إلى اختيار الموضوع من أبرزها أسباب ذاتية و موضوعية.

أسباب ذاتية :

❖ محاولة تقديم بحث أكاديمي يتناسب مع التخصص.

❖ الرغبة الشخصية في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع و أيضا التوسع في الجانب النظري و

التطبيقي و تحديث المعلومات.

❖ الإسهام في إثراء المكتبة بمواضيع هامة خصوصا حول التدقيق الداخلي و جودة المعلومات

المحاسبية.

أسباب موضوعية:

❖ التعرف على أهم المفاهيم المرتبطة بالتدقيق الداخلي، و كذا أهم المفاهيم المرتبطة بالمعلومات

المحاسبية و خصائص جودتها في ظل البيئة الاقتصادية الحديثة.

❖ محاولة التعرف على الدور الذي لعبه التدقيق الداخلي من أجل التحسين و الرفع من جودة

المعلومات المحاسبية.

أهداف الدراسة:

تحاول الدراسات الوصول إلى مجموعة من الأهداف أهمها:

❖ محاولة الإلمام بالإطار النظري للتدقيق الداخلي و جودة المعلومات المحاسبية.

❖ التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسة.

❖ معرفة ما إذا كان التدقيق الداخلي يساهم بشكل فعال في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

❖ إيضاح كيف يساهم التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في كونها تركز على موضوع مهم ألا وهو مدى مساهمة التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث أن قيام نظام المعلومات المحاسبية بضمان الدقة و الثقة في المعلومات المحاسبية وما ينجز عنه من مراقبة لمختلف الأنظمة الوظيفية في المؤسسة باعتباره المصدر الرئيسي لتدفقات البيانات و التي تعتبر مدخلات لنظام المعلومات المحاسبية، يستلزم التعمق في الدراسة و هذا بالاعتماد على التدقيق الداخلي.

المنهج المتبع في الدراسة:

لغرض التحليل الجيد للموضوع تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كونه يتوافق مع سياق الموضوع، مع العلم أنه تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات تم توزيعها على المستجوبين بشكل مباشر من أجل ضمان جودة و مصداقية أكثر للبيانات.

الدراسات السابقة:

1) برهمية كنزة: دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات (دراسة حالة مؤسسة المحركات EMO الخروب ولاية قسنطينة)، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 2 ، 2014/2013، تمثلت الإشكالية الرئيسية في " كيف يمكن للتدقيق الداخلي المساهمة في تفعيل حوكمة الشركات و ضمان نجاح مسارها التطبيقي؟ " هدفت هذه الدراسة التي تبين دور التدقيق الداخلي في تفعيل حوكمة الشركات و هدفت إلى التعرف على مختلف أدوار التدقيق الداخلي و توجهاته الحديثة التي تسمح بتحديد كفاءة و فاعلية نظام الرقابة الداخلية و دوره في إدارة المخاطر و علاقته التعاونية مع الأطراف ذات الأهمية في إطار حوكمة الشركات، و في الأخير خلصت هذه

الدراسة إلى النتائج التالية: على أن التدقيق الداخلي يساعد الشركة على تحقيق أهدافها، من خلال إيجاد منهج منظم و دقيق لتقييم وتحسين فعالية نظام الرقابة الداخلية وإدارة المخاطر، وهذا ما يزيد إلى قدرة هذه الوظيفة على العمل كألية محورية تساعد على التطبيق السليم لحوكمة الشركات، من خلال ضمان دقة وصحة البيانات المالية والمحاسبية.

(2) إبراهيم رباح إبراهيم المدهون: دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصاريف العامة في قطاع غزة (دراسة ميدانية)، مذكرة ماجستير، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2011، تدور إشكالية البحث الرئيسية كالتالي: ما مدى قيام المدقق الداخلي بدوره في تفعيل إدارة المخاطر في المصاريف التجارية في قطاع غزة، وفي الأخير توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج ندر منها: أن هناك وعي لدى إدارة التدقيق الداخلي بأهمية إدارة المخاطر في المصرف وأن المدققون الداخليون يركزون في عملهم بشأن إدارة المخاطر في توفير تأكيد حول موثوقية وملائمة المعلومات و الرقابة الداخلية في المنظمات بصفة عامة.

(3) رابع طويرات: علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية (دراسة عينة من الخبراء ومحافظي الحسابات) أطروحة دكتوراه، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، قسم العلوم التجارية، الجزائر، 2013-2014، تهدف الدراسة إلى إبراز الدور الذي تؤديه كل من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و الأهمية النسبية لهذه المعلومات من حيث طبيعة و حجم المعلومات المحاسبية واجبة الإفصاح في القوائم المالية، و ذلك من خلال تحديد العلاقة التي تربط بين خصائص مستوى الإفصاح ابتداء من Scf بتطبيقها النظام المحاسبي المالي FRS, IAS المصادق عليها في الجزائر بعد تبنيها المعايير المحاسبية الدولية، و من النتائج التي توصل إلى الباحث أنه يوجد مستوى إفصاح محاسبي مناسب في القوائم المالية المصادق عليها في الجزائر يتميز بالمرونة مع عناصر الرئيسية التي تشمل الأطراف التي تستخدم هذه المعلومات و توقيت الإفصاح عنها.

(4) ناصر محمد علي المجهلي: خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرارات (دراسة حالة مؤسسة اقتصادية)، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009، تناولت الدراسة علاقة خصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و كفاءة و فعالية التقارير المالية في التأثير على متخذ القرارات بين جودة

---

المعلومات المحاسبية و بين كفاءتها و ملائمتها في اتخاذ القرارات، و أن نظم المعلومات المحاسبية في التقارير المالية التي تتوفر فيها مجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الملبية لاحتياجات مستخدميها في اتخاذ القرارات.

#### تقسيمات الدراسة:

من أجل طريقة أفضل للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة و على الأسئلة الفرعية و لإثبات صحة الفرضيات تم تقسيم الدراسة إلى فصلين تسبقهما مقدمة، تهتم بتوضيح إشكالية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهميتها، أهدافها، المنهج المتبع، الدراسات السابقة، وتليها الخاتمة تحوي نتائج الدراسة، التوصيات. و قد قسم هذه الدراسة إلى فصلين الفصل الأول تحت عنوان الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي ويحتوي على مبحثين رئيسية حيث تطرقنا في المبحث الأول تعريف التدقيق الداخلي وأنواعه و يشمل التعريف بالتدقيق الداخلي في المطلب الأول، و المطلب الثاني يشمل خصائص التدقيق الداخلي، أما المطلب الثالث تحت عنوان أهداف التدقيق الداخلي

أما المبحث الثاني يتضمن: أنواع ومعايير التدقيق الداخلي و يشمل في المطلب الأول أنواع وأساليب التدقيق الداخلي، و المطلب الثاني يشمل معايير التدقيق الداخلي، أما المطلب الثالث خصص لتنظيم التدقيق الداخلي وآلية عمله

فيما يخص الفصل الثاني تحت عنوان "جودة المعلومات المحاسبية" فشمّل كذلك مبحثين وثلاث مطالب، المبحث الأول مفاهيم و خصائص المعلومات المحاسبية، في المطلب الأول نتطرق إلى مفهوم المعلومات المحاسبية و في المطلب الثاني قياس جودة المعلومات المحاسبية، أما المطلب الثالث العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية.

أما المبحث الثاني فكان حول "جودة المعلومات المحاسبية و علاقتها بالتدقيق الداخلي" و تشمل ثلاث مطالب، المطلب الأول دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية، و في المطلب الثاني الإفصاح المحاسبي و نجاعته في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، أما المطلب الثالث تناولنا فيه أهمية التدقيق الداخلي في تحقيق صدق و شرعية المعلومات المحاسبية.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتدقيق الداخلي

تمهيد:

تعتبر وظيفة التدقيق وظيفة جد مهمة في وقتنا الحالي في المؤسسة وهو كذلك من أهم الوسائل والطرق التي تستخدمها الإدارة لغرض التحقق من فعالية الرقابة الداخلية، فالتدقيق الداخلي أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها باعتباره أداة إدارية يتم الاعتماد عليها في القيام بعملية الإدارة في المؤسسة من أجل ضمان السير الحسن والمحافظة على الموارد المتاحة والتأكد من سلامة المعلومات المحاسبية.

ومن أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات ولضمان وصولها إلى كافة مستخدميها بشكل موثوق و بدقة عالية وفي الوقت المناسب، توصلت المؤسسات إلى تصميم نظام المعلومات منتج للمعلومات المحاسبية، حيث تقدم هذه الأخيرة في شكل كشوف وتقارير مالية تعكس نتائج المؤسسة وأدائها ومركزها المالي، وتتأثر جودة معلومة المحاسبية بالعديد من العوامل ويعد التدقيق الداخلي أحد أهم تلك العوامل من خلال الدور الذي تقوم به في الرقابة على مختلف العمليات المالية والتشغيلية التي تقوم بها المؤسسة.

حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث، حيث يتضمن المبحث الأول الإطار النظري للتدقيق الداخلي مقسم إلى ثلاث مطالب، أما المبحث الثاني فسيتم التطرق إلى جودة المعلومات المحاسبية كذلك مقسم إلى ثلاث مطالب، في حين خصص المبحث الثالث للحديث عن جودة المعلومات المحاسبية وعلاقتها بالتدقيق الداخلي، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مطالب أيضا.



المبحث الأول: تعريف التدقيق الداخلي:

التدقيق الداخلي يعرف على أنه فحص للدفاتر والسجلات والمستندات، لتمكين المدقق من التحقق بأن الميزانية العمومية تمثل بصورة عادلة وصحيحة المركز المالي للمؤسسة<sup>1</sup>.

ومن خلال هذا المبحث سوف نقوم بعرض التدقيق الداخلي أكثر تفصيلاً، والذي يحتوي بدوره على تعريف التدقيق الداخلي في المطلب الأول، أما المطلب الثاني المعنون بأنواع ومعايير التدقيق الداخلي، و تناولنا في المطلب الثالث موقع التدقيق الداخلي وآلية عمله.

المطلب الأول: التعريف بالتدقيق الداخلي

أولاً: لمحة تاريخية عن التدقيق الداخلي:

ظهر التدقيق الداخلي من بداية القرن 2، فهي وظيفة حديثة مقارنة بالتدقيق الخارجي، ولقد لقت قبول في كثير من الدول المتقدمة، و اقتصر في بادئ الأمر على المراجعة المحاسبية، للتأكد من صحة تسجيل العمليات المالية و اكتشاف الأخطاء إن وجدت، و لكن مع تطور المشروعات أصبح من الضروري تطوير التدقيق الداخلي، و توسيع نطاقه بحيث يستخدم كأداة فحص و تقويم مدى فعالية الأساليب الرقابية و مد الإدارة العليا بالمعلومات، و بهذا يصبح التدقيق الداخلي أداة تبادل معلومات و اتصال بين المستويات الإدارية المختلفة<sup>2</sup>.

كما أن مهنة التدقيق الداخلي مرت بكثير من المراحل، حيث ساهمت الكثير من العوامل في ظهور الحاجة إلى وجود قسم التدقيق الداخلي داخل المشروعات، و من هذه العوامل ما هو مهني و ما هو أكاديمي.

و على ذلك سوف نتناول مراحل تطور مفهوم التدقيق الداخلي كما يلي<sup>3</sup>:

المرحلة الأولى: ما قبل 1947: كان يقصد بالتدقيق الداخلي أنه تدقيق يقوم به مجموعة من موظفي المؤسسة و ذلك لتعقب الأخطاء، و هدف المدقق هنا هو تقييد الأخطاء و هو هدف وقائي و لم يكن هدفاً بناءاً.

<sup>1</sup> غسان فلاح المطارنة، تدقيق حسابات المعاصرة. طبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان. ص 13-14.

<sup>2</sup> رائد محمد عبد ربه، المراجعة الداخلية، الجنادرية للنشر و التوزيع، 2010، ص 9.

<sup>3</sup> نادر شعبان إبراهيم السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني، القاهرة، دار النشر الجامعية، 2006، ص 24-26.

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

المرحلة الثانية: ما بين 1947-1957: أنشأ معهد المراجعين الداخليين في عام 1941، وهنا عرف التدقيق الداخلي على أنه "نشاط محايد يتم داخل المؤسسة بهدف تدقيق العمليات المحاسبية وكذلك المالية، وهي كأساس لتقديم خدمات وقائية للإدارة".

المرحلة الثالثة: ما بين 1957-1971: في هذه الفترة عرف معهد المراجعين الداخليين التدقيق، على أنه نشاط تقييمي محايد داخل المؤسسات، لتدقيق العمليات المحاسبية والمالية وذلك لخدمة المؤسسة وتقديم الخدمات الرقابية، وهي في ذلك جزء من نظام الرقابة الإدارية فهو يعمل عن طريق قياس و تقييم فعالية نظم الرقابة الأخرى.

المرحلة الرابعة: ما بين 1971-1981: تم هنا تعريف التدقيق الداخلي على أنه نشاط تقييمي محايد داخل المؤسسة لتدقيق العمليات وذلك بهدف خدمة الإدارة.

المرحلة الخامسة: ما بين 1981-1999: تم إصدار تعريف جديد للتدقيق الداخلي جاء فيه أن التدقيق الداخلي هو نشاط تقييمي محايد داخل المؤسسة، فهي رقابة تعمل عن طريق فحص و تقييم فعالية وكفاءة نظم الرقابة الأخرى.

المرحلة السادسة والأخيرة 1999: في 26 يونيو 1999 أصدر معهد المراجعين الداخليين أحدث تعريف للتدقيق، على أنه نشاط استشاري مستقل وتأكيد موضوعي، بغرض زيادة عائد و تحسين عمليات المؤسسة فهي تساعد في تحقيق أهدافها من خلال طريقة منهجية منظمة، لتقييم و تحسين فعالية عمليات إدارة المخاطرة و الرقابة و السيطرة.

ثانيا: مفهوم التدقيق الداخلي: تعددت التعاريف التي تناولت التدقيق الداخلي، و يعود ذلك لكون وظيفة التدقيق الداخلي قد شهدت العديد من التطورات في طبيعتها وأهدافها نستعرض منها ما يلي:

وضعت لجنة العمل التابعة لمعهد المدققين الداخليين تعريفاً للتدقيق الداخلي أشارت فيه إلى أنه<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> أحمد حلبي جمعة، التدقيق الداخلي الحكومي، دار صفاء للنشر و التوزيع، طبعة الأولى 2011، عمان، ص 46.

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

"نشاط مستقل تأكيدي موضوعي و استشاري، مصمم لزيادة قيمة المنظمة و تحسين عملياتها و مساعدتها على إنجاز أهدافها بواسطة تكوين مدخل منظم و منضبط لتقييم و تحسين فعالية إدارة المخاطر و الرقابة و عمليات التحكم".

و عرف كذلك "التدقيق الداخلي على أنه يكون داخل المؤسسة و هي وظيفة مستقلة لتقييم الدوري للعمليات لصالح المديرية العامة"<sup>1</sup>.

التدقيق الداخلي نشاط تقييم يهدف للنصح و الإرشاد و الوقوف على العناصر التالية:<sup>2</sup>

- ✓ دقة أنظمة الرقابة الداخلية.
- ✓ الكفاءة التي يتم بها التقيد الفعلي للمهام داخل كل قسم من أقسام المشروع.
- ✓ نظام المحاسبي، و ذلك كمؤشر يعكس يهدف نتائج العمليات و المركز المالي.
- ✓ حماية أصول المؤسسة.
- ✓ إعطاء مقترحات حول التحسينات الممكنة.

و من التعاريف السابقة للتدقيق الداخلي يمكن استخلاص ما يلي:

- ✓ نشاط داخلي مستقل في المؤسسة.
- ✓ يعتبر من أهم عناصر الرقابة الداخلية في المؤسسة.
- ✓ وظيفة مستقلة داخل المؤسسة غير أن هذه الاستقلالية نسبية و ليست مطلقة لأنها تابعة للإدارة العليا.
- ✓ الغرض منه التحقق من تطبيق السياسات المسيطرة من طرف المؤسسة.

<sup>1</sup> طواهي محمد التهامي، صديقي مسعود، المراجعة و تدقيق الحسابات الإطار النظري و الممارسة التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 3، الجزائر، 2006، ص 33.

<sup>2</sup> غسان فلاح المطارنة، مرجع سابق ذكره، ص 25.

### المطلب الثاني: خصائص التدقيق الداخلي

يتميز التدقيق الداخلي بالعديد من الخصائص وهي كالتالي:<sup>1</sup>

- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة شاملة: تطبق على المستوى الداخلي و تمس جميع الوظائف لحماية وتحسين الأداء.
- ✓ التدقيق الداخلي دوري: تخضع مختلف الوحدات و المصالح في المؤسسة لعمليات التدقيق بصفة دورية من أجل التقييم.
- ✓ التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة: رغم أن التدقيق الداخلي وظيفة في المؤسسة إلا أنها مستقلة عن باقي الوظائف الأخرى فيتسم المدقق الداخلي بالاستقلالية و الموضوعية.

للتدقيق الداخلي عدة مزايا و المتمثلة فيما يلي:<sup>2</sup>

- ✓ التدقيق الداخلي المستمر على مدار العام لأنه يقوم بتدقيق شامل لكافة العمليات.
- ✓ يعمل على قياس فاعلية المراقبة الداخلية.
- ✓ التدقيق الداخلي متواجد دائما في المؤسسة و من ثم يستطيع التعرف على كل نواحي نشاطاته و إجراءاته.

### أهمية التدقيق الداخلي:

- تكمن أهمية التدقيق الداخلي كونه أداة رقابية، تعمل على مساعدة الجهات التي تستخدم القوائم المالية، لمساعدتها في اتخاذ القرارات المالية ووضع الخطط و السياسات، و في ما يلي ذكر أهمية التدقيق الداخلي:<sup>3</sup>
- ✓ رقابة فعالة تساعد إدارة المؤسسة و ملاكها على رفع جودة الأعمال و تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
  - ✓ المحافظة على ممتلكات و الأصول الخاصة بالمؤسسة.
  - ✓ تسهيل عملية المدقق الخارجي، الذي قد يستعين ببعض التقارير المدقق الداخلي.

<sup>1</sup> منصور حامد محمود، و آخرون، أساسيات المراجعة، جامعة التعليم المفتوح، مصر، ص 97.

<sup>2</sup> رضا خلاصي، مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة، دارهومة، الجزائر، 2013، ص 96.

<sup>3</sup> يوسف محمود الجربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق، مؤسسة الوراق، الأردن، 2004، ص 128.

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

✓ تساعد في التحكم في سير عمل المؤسسة وتحسين الأداء.

### المطلب الثالث: أهداف التدقيق الداخلي

يهدف بالدرجة الأولى إلى خدمة الإدارة في تحقيق أغراضها، فعن طريق التدقيق الداخلي يتم تدقيق جميع العمليات المالية والإدارية، وذلك بغرض مساعدة الإدارة العليا في التوصل إلى أقصى كفاية إنتاجية ممكنة، فالمدققون الداخليون يسعون بصفة أساسية إلى تحقيق الأهداف التالية:<sup>1</sup>

✓ إعادة النظر بالنظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.

✓ اختبار المعلومات التشغيلية.

✓ حماية أصول المؤسسة.

✓ فحص الجدوى الاقتصادية للعمليات وكفاءتها وفعاليتها.

✓ منع الغش والأخطاء واكتشافها إذا ما وجدت.

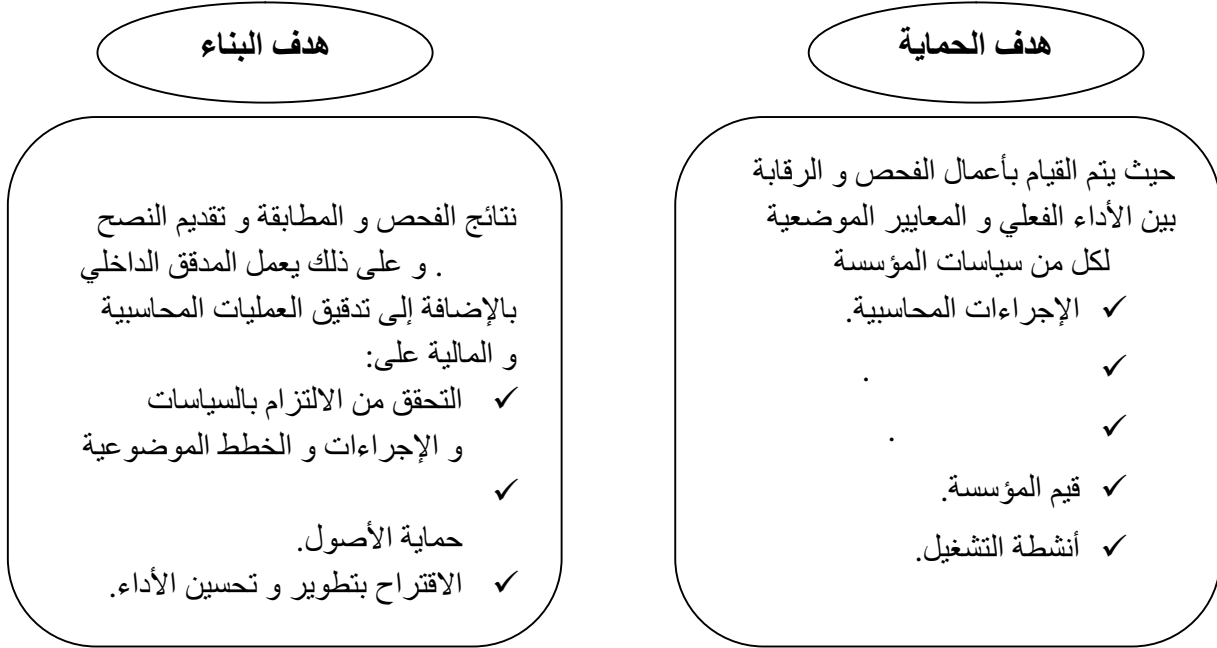
✓ فحص الالتزام القانوني والأنظمة والتعليمات والسياسات الموضوعية من قبل الإدارة.

أي أن أهداف التدقيق الداخلي تتجه نحو تحقيق الرقابة المحاسبية و الرقابة الإدارية، وهو هدف نظام الرقابة الداخلية.

<sup>1</sup> حامد نور الدين، عمار مرجم، التدقيق الداخلي للتبقيات في المؤسسة الاقتصادية، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2016، 21.

ومن هنا يمكن تقسيم أهداف التدقيق الداخلي إلى هدفين أساسيين كما هو موضح في الشكل التالي:<sup>1</sup>

### الشكل رقم: (1) أهداف التدقيق الداخلي



المصدر: فتحي رزقي السوافيري، الرقابة و المراجعة الداخلية، دار الجامعية، ص 209.

المبحث الثاني: أنواع و معايير التدقيق الداخلي:

المطلب الأول: أنواع و أساليب التدقيق الداخلي:

(1) أنواع التدقيق الداخلي: قام معهد المدققين الداخليين على تقسيم التدقيق الداخلي، من أجل تبسيط و

فهم كل نوع و تسهيل التعامل معه من أجل تحقيق أهداف التدقيق و تتمثل الأنواع فيما يلي:<sup>2</sup>

✓ تدقيق الالتزام: يهدف للتحقق من مدى الالتزام بالأنظمة و القوانين المعمول بها و الإجراءات الموضوعية من

المؤسسة و رقابة مدى التزام الإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إداراتهم.

✓ التدقيق التشغيلي: يعرف على أنه الفحص و التقييم الشامل لعمليات المشروع، و ذلك لغرض إعلام

الإدارة عما إذا كانت العمليات المختلفة قد نفذت طبقاً للسياسات الموضوعية، كما أن التدقيق يشمل

إجراءات مختلفة للعمليات، و يجب أن يتضمن التدقيق أيضاً التوصيات لمعالجة المشاكل و زيادة الكفاءة

و الربحية.

<sup>1</sup> عبد الفاتح محمد الصحن، فتحي رزقي السوافيري، الرقابة المراجعة الداخلية، دار الثقافة للنشر، الإسكندرية، 2004، ص 209.  
<sup>2</sup> خلف عبد الله الوردات، تدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2006، ص 55-60.

✓ التدقيق المالي: يهدف إلى التحقق من دقة البيانات ومدى الاعتماد على المعلومات المالية و التدقيق المالي المستند يقوم على:

- التأكد من أن الصرف يتمشى مع ما تسمح به اللوائح والقواعد و التعليمات الصادرة المعمول بها.
- التأكد من سلامة وإجراءات الصرف و تثبيلات من اعتماد السلطة المخول لها.
- المراجعة المستندة لعملية الصرف.
- التأكد من أن عدم احتمال تكرار الصرف من خلال الصرف بالمستند الأصلي.

✓ تدقيق نظم المعلومات: الهدف هو التحقق من أمن و سلامة المعلومات لإعطاء التقارير المالية والتشغيلية في الوقت المناسب و أنها صحيحة و كاملة و مقيدة.

✓ تدقيق الأداء: الهدف من التدقيق الأداء هو التأكد من الفعالية و الكفاءة و الاقتصادية، لأداء الموظفين و مدى الالتزام بالأنظمة و القوانين، يطلق على هذا النوع من التدقيق بالتدقيق الإداري لكونه يقوم بفحص شامل للإجراءات و الأساليب الإدارية و يتم في الآتي:

- تقييم الأداء: من حيث توافق السياسات و الخطط و الإجراءات المتبعة و مراجعة جميع وسائل المراقبة للتحقق من مدى استخدام الأمثل و كشف الانحراف مع إبراز التوصيات العلاجية.
- الحكم من الكفاية و ترشيد الإنفاق: أي ضياع في استخدام موارد المؤسسة و رفع الكفاية الإنتاجية من خلال تتبع الجهود المكرر غير الضروري و أي إسراف في استخدام الموارد و عدم استخدام بكفاءة و فعالية.

✓ التدقيق البيئي: هدفه قياس مدى الالتزام بالأنظمة الخاصة بالبيئة و التلوث و حمايتها من مختلف المصادر التي تؤدي إلى تدهور الأنظمة البيئية و مواردها و حماية البيئة من الإسراف أو الانقراض.

(2) أساليب التدقيق الداخلي:

لكي يحقق التدقيق أهدافه يتعين على المدقق القيام بما يلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم رح إبراهيم المدهون، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة، جامعة الإسلامية غزة، كلية قسم المحاسبة و التمويل، 2011، ص17.

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

- ✓ التحقق من وجود أصول المؤسسة وصحة قيدها في الدفاتر.
- ✓ فحص المستندات والتدقيق في الدفاتر والسجلات وذلك لاكتشاف ومنع تكرار حدوثها مستقبلاً.
- ✓ التحقق من صحة الأرقام والمعلومات الظاهرة في القوائم المالية التي أعدتها الإدارة المختلفة.
- ✓ تقييم كذلك نوعية الأداء.
- ✓ التحقق من مدى مراعاة السياسات الموضوعية للخطط المرسومة والالتزام بها.

### المطلب الثاني: معايير التدقيق الداخلي:

أصدر معهد المدققين الداخليين معايير التدقيق الداخلي في أمريكا بعام 1978 و تم تعجيلها في 1993 وقد أصدر المجمع المعايير الخاصة بالممارسة المهنية للتدقيق الداخلي حيث تم تبويب تلك المعايير في ثلاث مجموعات رئيسية و المتمثلة فيما يلي:<sup>1</sup>

✓ معايير الصفات.

✓ معايير الأداء.

✓ معايير التنفيذ التطبيق.

يتمثل الغرض من المعايير في:<sup>2</sup>

- ✓ توجيه الالتزام بالعناصر الإلزامية من الإطار المهني الدولي لممارسة التدقيق الداخلي.
- ✓ توفير إطار مرجعي لأداء وتعزيز مجال واسع من خدمات التدقيق الداخلي ذات قيمة مضافة.
- ✓ إرسال الأسس لتقييم أداء التدقيق الداخلي.
- ✓ تعزيز تحسين عمليات و أعمال المؤسسة.
- ✓ ومنه نذكر معايير التدقيق المتمثلة فيما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة الإدارية و تقييم الأداء، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص95.

<sup>2</sup> المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي قام بترجمة هذه المعايير إلى اللغة العربية فريق عمل من مجلس حكام جمعية المدققين الداخليين

في لبنان بإشراف الأستاذ ناجي قاضي، ص1.

<sup>3</sup> أمين السيد أحمد لطفي، مرجع نفسه، ص98.



## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

1) معايير الصفة: تهتم هذه المعايير بخصائص المدققين الداخليين، على سبيل المثال الاستقلال أو الموضوعية و المنظمات التي تقوم بأداء أنشطة المدققين الداخليين وهي تضم ما يلي:

- 1000 الغرض و السلطة و المسؤولية: يتم تحديد الغرض و السلطة و المسؤولية بنشاط المدققين الداخليين بشكل رسمي في قانون يتسق مع المعايير و يوافق عليه مجلس الإدارة.

- 1100 الاستقلال و الموضوعية: يجب أن يكون نشاط التدقيق الداخلي مستقلا كما يجب أن يكون المدققين الداخليين موضوعيين عند أداء مهامهم.

- 1200 الكفاية الفنية و العناية المهنية: يجب أن يتم أداء الارتباط بكفاية الفنية و عناية مهنية واجبة.

- 1300 برنامج ضمان الجودة و التحسين: على الرئيس التنفيذي للمدققين أن يعمل على تطوير و المحافظة على تأكيد الجودة و برامج التحسين، بما يقضي كافة أنشطة التدقيق الداخلي و مراقبة الاستمرار الفعال.

2) معايير الأداء: تتصف معايير الأداء طبيعة أنشطة التدقيق الداخلي كما تضع المعايير التي يتم من خلالها قياس أداء تلك الأنشطة تناول ما يلي:

- 2000 إدارة نشاط التدقيق الداخلي: على رئيس التنفيذي للمدققين أن يدير أنشطة التدقيق الداخلي على نحو فعال بما يحقق قيمة عالية للمنظمة.

- 2100 طبيعة العمل: أن يشمل نشاط التدقيق الداخلي تقييم و الإسهام في تحسين إدارة المخاطر و نظم الرقابة و الحكومة.

- 2200 تخطيط الارتباط: يجب أن يقوم المدققين الداخليين بتطوير و تسجيل خطة كل ارتباط و تشمل نطاق الأهداف، الوقت، الرقابة، و الحكومية.

- 2300 الأثر : يجب أن يقوم المدققين الداخليين بتحديد و تحليل و تسجيل معلومات كافية لتحقيق

هـ الأثر .

2400- : يجب على المدقق الداخلي أن يبلغ نتائج الارتباط على الفور وفي الحال.

2500- : على المدقق أن يضع و يحافظ على نظام المراقبة و سير النتائج التي يتم توصيلها

-2600 قرارات قبول الإدارة للمخاطر: عندما يعتقد المدقق أن قبول الإدارة للمخاطر لا يعد قبولاً للمؤسسة فإنه ينبغي عليه مناقشته ذلك مع الإدارة فإذا لم يتم الحل فإنه ينبغي أن يرفع كل من المدقق والإدارة العليا تقريراً بذلك إلى مجلس الإدارة ليتولى فض النزاع.

3) معايير التنفيذ: تتولى تطبيق معايير الصفات و معايير الأداء، و قد يكون هناك فئات متعددة من معايير التنفيذ مجموعة لكل نشاط من أنشطة التدقيق الداخلي، و لقد وجدت هذه المعايير من  
الات

### المطلب الثالث: تنظيم التدقيق الداخلي وآلية عمله

معظم الإدارات الحالية تعتمد على وظيفة التدقيق الداخلي في تعزيز نظن الرقابة لديها، حيث أن وظيفة التدقيق الداخلي تمارس مختلف الأنشطة دون استثناء، و كذلك تراجع مختلف العمليات الإ : التشغيلية، و لكي يؤدي التدقيق الداخلي دوره بصورة سليمة و بفعالية كبيرة يجب أن يحظى بمجموعة من الخصائص، و تمس هذه الخصائص الكيفية التي يتموضع بها قسم التدقيق الداخلي تنظيم المؤسسة، بحيث يجب أن يتصف بما يؤهل قسم التدقيق الداخلي لأداء مهامه بكل نزاهة و موضوعية وجدية.

### أولاً: تنظيم التدقيق الداخلي:

قسم التدقيق الداخلي يتكون عادة من عدد قليل من المدققين الداخليين مقارنة مع معظم الأقسام الأخرى و قد يقتصر الأمر في بعض التنظيمات على وجود مدقق داخلي واحد، كما أنه قد يتسع قسم التدقيق الداخلي

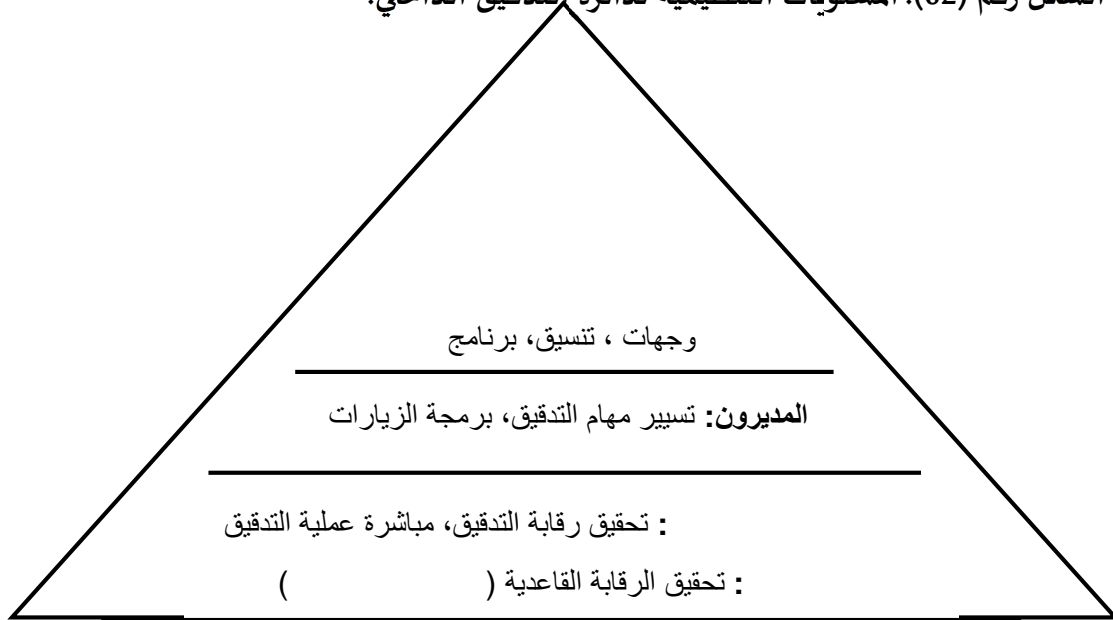
## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

في آات أآرى و ذلك لآتضمن عدد كآبر من المدققآن يعملون و آدهم آحت تنظآم كآبر مآكم بآلاف المصالح الأآرى<sup>1</sup>.

و على هذا الأساس آتآدد شكل و آجم التدقق الداخلي في المؤسسة على معآرآن أساسآين هما:<sup>2</sup>

(1) آجم المؤسسة: هو مآدد أساسآ لطبآعة التدقق الداخلي المعتمد في المؤسسة فلا آمكن في هذا المآال تصمآم هآكل للتدقق الداخلي موحدا بين المؤسسة المآلآة، الوطنآة أو الدولآة، و آنطوي الهآكل التنظآبآي لقسم التدقق الداخلي عادة على ثلاث مستوآات من المدققآن مماربآي المهنة و ذلك كما هو مبآن في الشكل لآ:

الشكل رقم (02): المستوآات التنظآبآة لدائرة التدقق الداخلي:



Source benoitpige, op\_cit p 72

آآمل المشرف على قسم التدقق كل المستوآات العام للقسم، وهو يقوم بإعطاء التوجآهات العام للقسم، كما يقوم بالتآطآط و وضع سآاسات و إآراءات التدقق، وإدارة العاملآن معه بالقسم و التنسآق مع المدققآن الخارجآين و وضع برنامج و النمآآج المآآلفة للآآقق من آودة التدقق.

<sup>1</sup> صآ مرجع سابق ذكره 119-118.

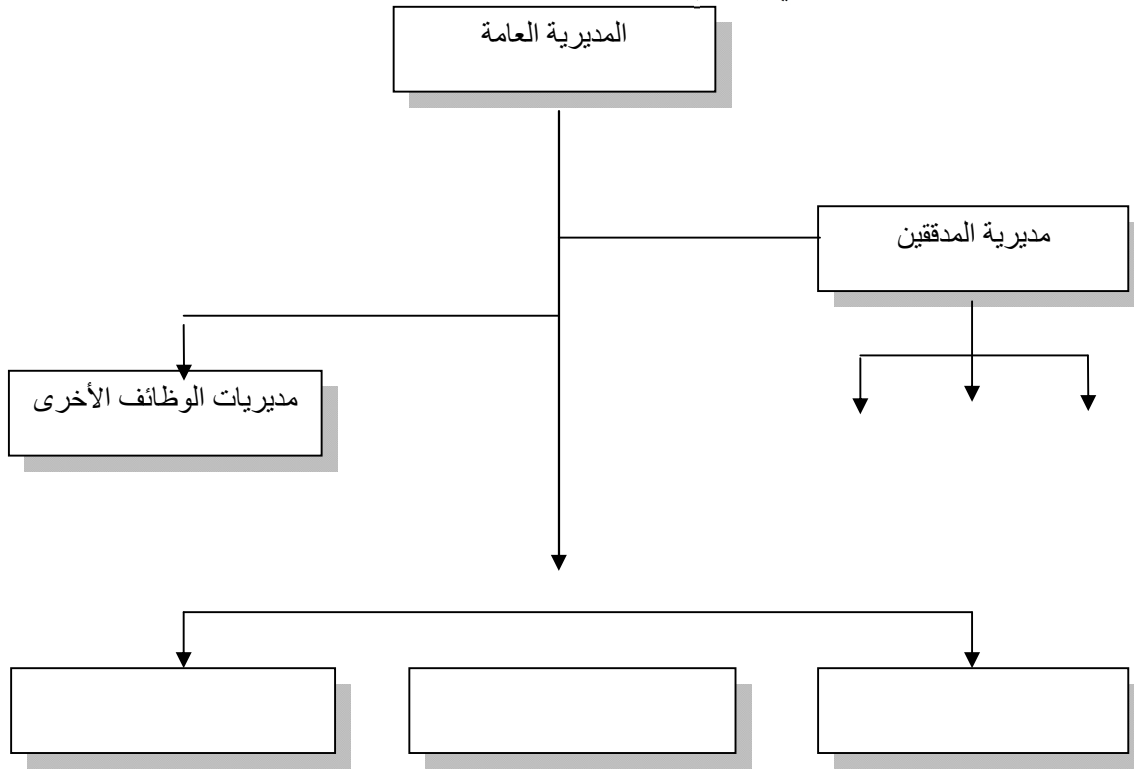
<sup>2</sup> صدآقآ مسعود، أآمد نقار، المراجعة الداآلآة

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

2) مركزية ولا مركزية التدقيق: إن كبر وحجم المؤسسات و اتساعها جغرافيا يحتم وجود هياكل قارة نسبيا لتسيير الأنشطة في مناطقها بغية ممارسة الرقابة على هذه الهياكل، ومنه يوجد نوعين من التدقيق الداخلي وفقا لهذا الوضع هما:<sup>1</sup>

1-2) التدقيق الداخلي المركزية: يكون باعتماد مديرية واحدة للمؤسسة الكبيرة لتقوم برمجة الزيارات المختلفة الميدانية لفروع هذه المؤسسة كما يظهر في الشكل التالي:

الشكل رقم (03): التدقيق الداخلي المركزية



المصدر: من تصور الباحث انطلاقا من أطروحة مسعود صديقي، مرجع سابق ذكره، ص 54.

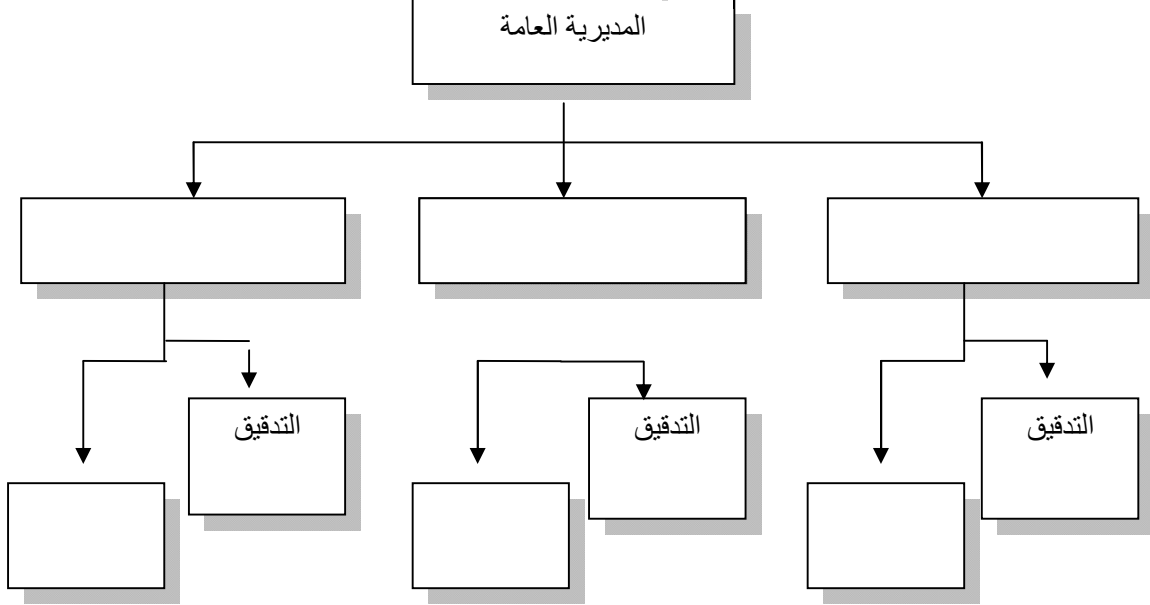
<sup>1</sup> مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة، مرجع سابق ذكره، ص 119.

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

2-2) التدقيق الداخلي لا المركزية: في ظل هذا النوع هياكل تدقيق داخلي على مستوى كل منطقة نشاط أي

يكون على مستوى كل فرع أو تكتل جغرافي معين للمؤسسة قسم التدقيق، ويظهر هذا في الشكل لي:

الشكل رقم (04) التدقيق الداخلي لا المركزية:

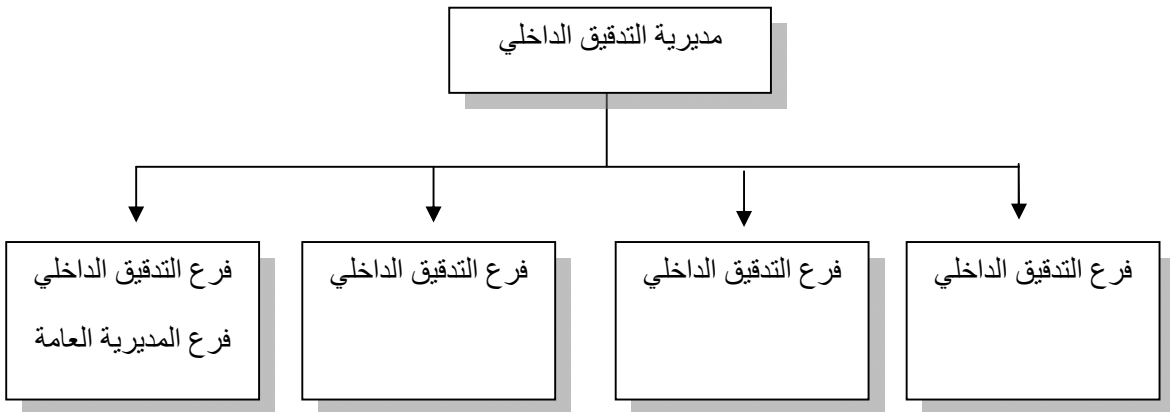


المصدر: من تصور الباحث انطلاقاً من أطروحة مسعود صديقي، مرجع سابق ذكره، ص 55.

2-3) التدقيق الداخلي المختلطة: هنا يتم المزج بين النوعين الأولين بحيث يتم إرساء مديرية التدقيق الداخلي

على مستوى المديرية العامة للمؤسسة، وجعل فروع لها على مستوى كل منطقة نشاط وهذا وفقاً للشكل

لي: الشكل رقم (05) : التدقيق الداخلي المختلطة:



المصدر: مسعود صديقي، أحمد نقار، مرجع سابق ذكره، ص 56.

## الفصل الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي

كما أن وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة تتناول المجال التقييمي في المؤسسة، وكذلك الوقائي لأصول المؤسسة، ثم النواحي الإنشائية بتقديم الاقتراحات التحسينية لأنظمة المؤسسة، فإن مجالها يتسع ويجعلها إدارة رقابية للمستويات العليا للمؤسسة، فالمدقق الداخلي مستقل في تنفيذ مهام وظيفته ولا يملك السلطة على إعطاء الأوامر بصفة مباشرة للموظفين، فهو يتأكد من التماشي مع السياسات و الإجراءات و السجلات وفحصه بغرض مسؤولية المخطئ، حيث أن ما يقوم به من فحص لا يبعد المسؤولية عن الأفراد

1 .

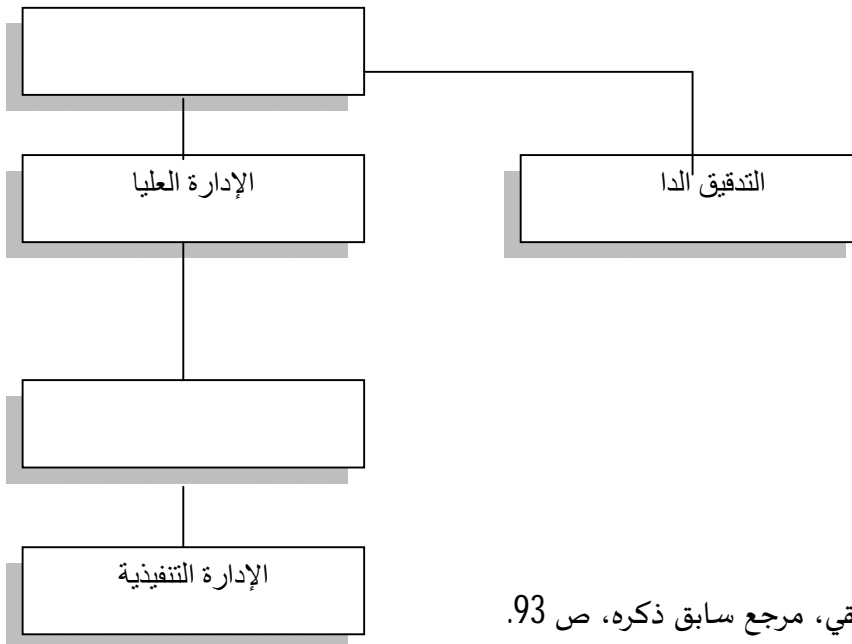
من خلال هذا يمكن القول أن المدقق الداخلي مستقل في عمله من ناحيتين:<sup>2</sup>

(1) مكانة في التنظيم الوظيفي، وارتباط عمله بالمستويات العليا، حيث أن تعضيد الإدارة له يحقق الاستقلال في عمله و تحقيق ما يوكل إليه من عمل، فرئيس إدارة التدقيق المسؤول أما المستويات العليا للإدارة، نظرا لأن ما سيكشفه عمله أثناء تأديته له واهتمامات مجلس الإدار .

(2) إن المدقق الداخلي يقوم بوظيفته من حيث الفحص و التقييم و مراقبة التنفيذ لجميع أنشطة المؤسسة، ولهذا لا يجب أن يعهد إليه بأي مهام تسجيلية أو تنفيذية.

ويمكن أن يظهر لنا موقع قسم أو دائرة التدقيق الداخلي من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم (06): تموضع التدقيق الداخلي داخل الهيكل التنظيمي:



المصدر: مسعود صديقي، مرجع سابق ذكره، ص 93.

<sup>1</sup> رضا خلاصي، مرجع سابق ذكره، ص 120.

<sup>2</sup> صديقي مسعود، أحمد نزار، مرجع سابق ذكره، ص 92.

ثانياً: آلية عمل التدقيق الداخلي:

تختلف طريقة أداء المدقق الداخلي تبعاً لاختلاف طبيعة نشاط المؤسسة و نوعية المشكلات التي تؤثر على

أداء عملياتها و النظام الإداري الذي تسير عليه إدارتها.<sup>1</sup>

بداية يجب على المدقق تدقيق ذلك الجزء من نظام الرقابة الذي يحقق أفضل منفعة مقابل التكلفة التي

يتم تحملها و تتضمن تلك التكلفة وقت فريق التدقيق و ما يتعلق به من تكلفة، كما تتحقق المنفعة من ما

يتم التوصل إليه من عملية التدقيق بما يمكن من تحسين الرقابة على الجوانب الرئيسية في عمليات

التنظيم، و ذلك إلى جانب تجنب ما كان يمكن أن يقع من خسائر و على الرغم من أن تكلفة القيام بعملية

تدقيق لعوامل التي يأخذها المدقق في الاعتبار، إلا أن العامل الأساسي الذي يحكم توزيع الموارد

التي تتعلق بالتدقيق الداخلي هو مخاطر الفشل في تحقيق واحد أو أكثر من أهداف الرقابة الداخلية، و يمكن

تصنيف تلك المخاطر تبعاً للأهداف الخمسة للرقابة الإدارية على النحو التالي:<sup>2</sup>

✓ عدم دقة المعلومة المالية و التشغيلية.

✓ الفشل في إتباع السياسات، و الخطط، و الإجراءات، و القوانين.

✓ الأخطاء.

✓ الاستخدام غير الاقتصادي و غير الكفاء للموارد.

✓ الفشل في تحقيق الأهداف الموضوعية.

و منه يقوم المدقق بوضع إستراتيجية التدقيق و خطة تكون ملائمة يأخذ بعين الاعتبار عند وضعها:

✓ هـ .

✓ دراسة الأنظمة الإدارية و المالية في المؤسسة.

✓ الوقت اللازم لتنفيذ الخطة.

<sup>1</sup> فتحي رزقت السوافيري و آخرون. الرقابة و المراجعة الداخلية، دارا لجامعة الإسكندرية، 2002 .65

<sup>2</sup> صي مرجع سابق ذكره 121.

وبعد وضع البرنامج التي يراه كافي لإتمام عملية التدقيق يقبل على مباشرة عملية التدقيق والتي تتلخص كما يلي<sup>1</sup>:

### 1- الفحص:

إن نشاط التدقيق الداخلي فيما يختص بالفحص فإنه يشمل السجلات المحاسبية و مراقبة الأصول و التحقق من التقارير المالية، و تظهر فاعلية التدقيق الداخلي في المؤسسة حيث يقوم المدقق الداخلي بزيارة الفروع نظرا لبعدها عن المركز الرئيسي و الإدارة المركزية للمؤسسة، مما يقتضي فص سجلاتها و رقا

و قد لا يتمكن من تطبيق رقابة داخلية بالفروع نظرا لصغرهما و عدم جدواه اقتصاديا، على هذا فإن على الإدارة المركزية أن تتأكد من أن المسؤولين الملقاة على مديري الفروع فيما يخص الحفاظ على الأصول و التسجيل الدفترية قد نفذت بصورة سليمة.

و التحقيق يتمثل في التأكد من مدى صحة العمليات المحاسبية و جمع الأدلة و القوانين التي تثبت صدق ما تتضمنه السجلات، و ما يترتب عليه من أمانة البيانات المحاسبية و إمكانية الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المختلفة.

### 2- التحليل:

ص الإنتقادي للسياسات الإدارية و إجراءات الرقابة الداخلية و الحسابات الإجراءات المحاسبية و المستندات و السجلات و التقارير التي تقع داخل نطاق الفحص، و يتطلب إجراء المقارنة و الربط بين العلاقات أي بعض المؤشرات، و كذلك التمعن بقصد اكتشاف الأمور الير

<sup>1</sup> محمد السيد سرايا، عبد الفتاح الصحن، الرقابة و المراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 1998، 188.



### 3- الالتزام:

يقصد بالالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة بأداء العمليات وفقا للطرق و النظم و القرارات الإدارية حتى يتحقق الانضباط بالتنظيم، و القرارات الإدارية حتى يتحقق الانضباط بالتنظيم الإدارية معرفة ما إذا كانت هذه النتائج قد تحققت من خلال

### 4- التقييم:

إن عملية الفحص و التحليل ينتج من خلالها المدقق الداخلي مقدرة الحكم على مدى قوة النظام الموضوع و نقاط الضعف فيه، مما ينعكس على التقرير الشخصي إذ يقتضي تقييم جميع البيانات و المعلومات و تقصي الحقائق و بالاستعانة بآراء المسؤولين و اقتراحاتهم مع تقييم هذه الآراء و الاقتراحات.

### 5- التقرير:

يبرز التقرير الذي يقدمه المدقق الداخلي آراء فنية حول المشكلة و أهميتها و طريقة معالجتها وما توصل إليها كما يفضل عرض التقرير على المسؤول على النشاط محل الفحص لتجنب تشويه الحقائق أو سوء تقدير عن بعض الأمور، و تتبلور قدرة المدقق الداخلي على العرض الواعي و الواضح لما قام به من فحص و تقصي. من خلال كل ما سبق فإنه على العموم يجب أن تقتضي عملية التدقيق ما يلي:<sup>1</sup>

✓ التخطيط الميداني و الورقي.

✓ فحص و تقييم المعلومات التي تم

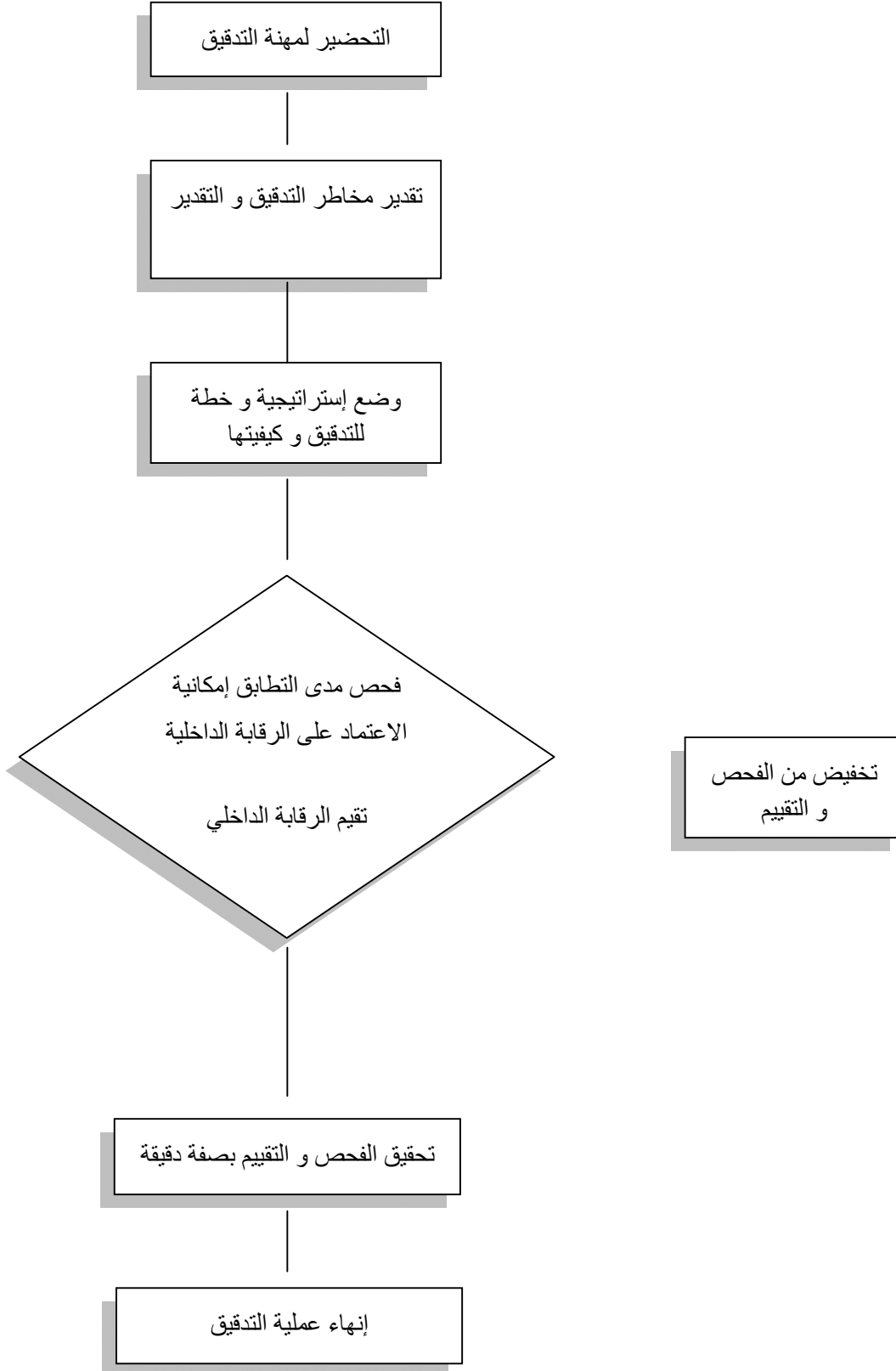
✓ توصيل النتائج إلى مجلس الإدارة.

✓ المتابعة لتنفيذ النتائج و التوصيات.

<sup>1</sup> صديقي مسعود، أحمد نقار، مرجع سابق ذكره، ص 104.

ويمكن إظهار الخطوات التي يتم القيام بها عند أداء مهام التدقيق الداخلي من الشكل التالي:

الشكل رقم (07): خطوات عملية التدقيق الداخلي:





## الفصل الثاني:

### جودة المعلومات المحاسبية

تمهيد

حتى تكون المعلومات المحاسبية جده يجب أن تتوفر فيها خصائص معينة و ذلك حتى تكون معلومات ذات دلالة بالنسبة لمستخدميها بصفة عامة لتساعدهم في اتخاذ القرارات، و منه فان قياس جودة المعلومات المحاسبية يكون بمدى توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية و التي سيتم التطرق إليها بجزء من التفصيل في هذا البحث، و قد تم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاث مطالب:

خصص المطلب الأول للتحديث عن مفاهيم و خصائص المعلومات المحاسبية، أما المطلب الثاني فخصص للتحديث عن قياس جودة المعلومات المحاسبية، و المطلب الثالث تحدثنا فيه عن العوامل المؤثرة على جودة

• •

## جودة المعلومات المحاسبية :

المبحث الأول: مفاهيم وخصائص المعلومات المحاسبية

مع تزايد أهمية القرارات ذات الطابع الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية ازدادت الحاجة إلى المعلومات مفيدة من بينها المعلومات المحاسبية التي تستخدم في صنع قرارات فعالة.

المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية

تعرف بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية والتي تتم معالجتها و التقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية، المقدمة للجهات الخارجية و في خطط التشغيل و

1 .

لكي تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمستخدمي تلك المعلومات في ترشيد القرارات، يجب أن تتصف بخصائص معينة و ذلك بوجود مقاييس معايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها، و تعتمد تلك القرارات على جودة المعلومات المحاسبية.

مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

يمكن تعريفها بأنها المقدار الذي تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين و أن تخلو من التحريف و التضليل، و أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية و الرقابية الفنية، بما يساعد في تحقيق الهدف من مستخدميها<sup>2</sup>.

خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

نذكر أن جودة المعلومات المحاسبية تتمثل في الخصائص النوعية لها حيث يوجد نوعين من الخصائص رئيسية و خصائص ثانوية، و إنه من الضروري التطرق لها.

<sup>1</sup> نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1 2013 117.

<sup>2</sup> محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، 2005 26.

## جودة المعلومات المحاسبية :

(1) لخص ي : هي الخصائص التي يجب توفرها في المعلومات المحاسبية المنشورة و إلا فقدت هذه المعلومات أهميتها و أصبحت غير مفيدة للمستخدمين و تتمثل في:<sup>1</sup>

(1-1) تكون المعلومات المحاسبية ملائمة بمدى تأثيرها على قرار المستخدم، و تكون غير ملائمة متى ضعف ذلك التأثير على ذلك القرار، و حتى تكون هذه المعلومات ملائمة يجب أن تتوفر فيها الخصائص :

( في :

إن توفر المعلومات المحاسبية للمستخدمين بتوقيت مناسب، يساعده في اتخاذ القرار المناسب، بينما تفقد هذه المعلومات قوتها في التأثير على القرارات عند توفرها للمستخدم بزمان غير كافاً و توقيت غير ملائم.

( القدرة على التنبؤ في المستقبل: يجب أن تساعد هذه المعلومات للمستخدم و تحسن من قدرتها على التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل، و يمكن للمعلومات و التقارير المالية أن تقوم بهذا الدور من خلال الإفصاح عن نتائج الأحداث الماضية حين تصدر القوائم المالية.

( القدرة على التقييم الارتدادي للتنبؤات السابقة: ت أيضاً بالتغذية العكسية، و يقصد بها قدرة المعلومات على مساعدة متخذ القرار و المستخدم في تقييم صحة توقعاتها السابقة، و بالتالي تقييم نتائج القرارات التي سبق و أن اتخذها بناء على هذه التوقعات.

(2-1) هي الخاصية الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة و تعتبر المعلومات ذات موثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء المادية، حيث الموثوقية تتفرع بأمانة المعلومات و بإمكانية الاعتماد عليها و تتفرع إلى:<sup>2</sup>

( و تعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي، و أن تكون المعلومة قابلة للتحقق من جهة صحتها.

<sup>1</sup> بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبي و أثره على جودة القوائم المالية، مذكرة ماستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم المالية و المحاسبة، البويرة، 2014/2015 10-11

<sup>2</sup> بن قطيب على، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2016/2017 91.

## جودة المعلومات المحاسبية :

( ل ح : تعني تقديم حقائق صادقة دون حذف أو انتقاء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين، وحيادية المعلومة يقصد بها تجنب النوع المقصود من التحيز الذي يمارسه القائم بإعداد عرض المعلومات المحاسبية، بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة أو التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين.

( (خاصية الصدق في التعبير): لكي تحقق المعلومات المحاسبية الجودة منها فيجب توفر أكبر قدر من الملائمة والموثوقية في الوقت نفسه.

(2 ل ح : الخصائص الثانوية تعتبر مكمل للخصائص الأساسية، حيث يتفاعلا معا من أجل تاج معلومات مفيدة تساهم في اتخاذ قرارات رشيدة وتمثل هذه الخصائص فيما يلي:<sup>1</sup>

(1-2) : يقصد بها تلك المعلومات التي يتم إعدادها وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها

مقبولة قبولا عاما، حيث تعد خاصية قابلية للمقارنة من أهم المؤشرات التي يعتد بها التحليل الرقابة بهدف تقييم أداء الوحدات الاقتصادية، وذلك بمقارنة نتائج فترة زمنية معينة لمؤسستين أو أكثر من بعضهم البعض، وهذا ما يدعى بالمقارنة في حالة السكون أو بمقارنة بيانات نفس الشركة لعدة فترات زمنية وهو ما يدعى بالمقارنة في حالة الحركة.

(2-2) : هو الانتظام والاستمرار في تطبيق الأساليب والقواعد المحاسبية من فترة إلى أخرى داخل

المؤسسات الاقتصادية، وهذا بدوره يحقق إمكانية المقارنة بين نتائج الوحدة على مر الزمن، ويعتبر الثبات خاصية هامة لتحقيق إمكانية المقارنة وتقديم المعلومات مفيدة.

### المطلب الثاني: قياس جودة المعلومات المحاسبية

توجد عدة معايير لقياس جودة المعلومات المحاسبية، يمكن تحديدها بصفة عامة على نحو التالي:<sup>2</sup>

#### (1) الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:

<sup>1</sup> رابع طويرات، علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية، رسالة ماجستير، قسم العلوم التجارية، جامعة المسيلة، ل ح 2014/2013 78-75.

<sup>2</sup> المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002 306-305.



## : جودة المعلومات المحاسبية

يمكن التعبير عن جودة المعلومات المحاسبية بدرجة الدقة التي تتصف بها المعلومات،

المعلومات لكل من الماضي والحاضر، ولاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها وزادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية وبالرغم من أهمية المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه، لكون المعلومات التي يبني عليها القرار تنطوي على المستقبل، وبالتالي فهي على درجة من عدم التأكد لذا غالباً ما يتم التضحية بالدقة من أجل توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

(2) المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها ويمكن أن تتخذ المنفعة أحد الصور الآتية:

(1-2) ك : وتعني كلما شكل و محتوى المعلومات مع متطلبات متخذ القرارات كلما كانت قيمة هذه المعلومة عالية.

(2-2) : يعني ارتفاع قيمة المعلومات كلما أمكن الحصول عليها بسهولة و من ثم فإن الاتصال المباشر بالحاسب الآلي يعظم كلا من المنفعة الزمنية و المكانية للمعلومات.

(3-2) المنفعة التقييمية و التصحيحية: ونعني ارتفاع قيمة المعلومات على تقييم نتائج تنفيذ القرارات و كذا قدرتها على تصحيح انحرافات هذه النتائج.

(3) الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: تعتبر الفاعلية عن مدى تحقيق الشركات لأهدافها من خلال موارد محددة، و على ذلك يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقق المعلومات لأهداف المؤسسة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة و من ثم فاعلية المعلومات هي لجودة المعلومات.

(4) التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: التنبؤ يقصد به الوسيلة التي تمكن من استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل، و أن هذه المعلومات تستخدم في التخطيط و اتخاذ

5) الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المؤسسة بأقل استخدام ممكن للموارد، ويرى البعض ضرورة تطبيق المبادئ الاقتصادية على نظم المعلومات و الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد من قيمة المعلومة.

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية:

يمكن توضيح العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية كما يلي:<sup>1</sup>

1) العوامل البيئية: إن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تعيش فيها المؤسسة لها تأثير على جودة المعلومات المحاسبية، وأن التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية

2) العوامل الاقتصادية: يجب أن يكون لكل القرارات المرتبطة بالسياسات المحاسبية نتائج اقتصادية، وإذا لم يترتب على مثل تلك النتائج فلن يكون هناك سبب لأي من هذه القرارات، وتنتمي النتائج المرغوبة في تحسين المعلومات المتاحة للمستثمرين والمستخدمين الآخرين للمعلومات، وتكون النتيجة اتخاذ قرارات صحيحة وتخفيض التكاليف التي يتحملها مستخدمو المعلومات بجمع المعلومات.

3) العوامل الاجتماعية: العوامل الاجتماعية في الوقت الحاضر لها صدى على التطبيقات المحاسبية، حيث يعد البعد الاجتماعي للمحاسبة أنه يجب على المحاسبة الإفصاح الشامل عن المعلومات التي تقر بإح كافة الفئات في المجتمع وعدم التحيز لأنه يؤثر على الإفصاح المحاسبي.

4) العوامل السياسية: اختيار سياسة له آثار اقتصادية واجتماعية بعضها حقيقي والأخر يمكن تصوره على أنه كذلك، وفي كلتا الحالتين يعتقد بعض الأفراد أنهم سوف يصبحون في وضع أفضل كما يعتقد غيرهم أنهم سوف يكونون في وضع أسوأ نتيجة للسياسات المحاسبية المعنية، وكذلك بعضهم يبحثون عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها.

<sup>1</sup> أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراة، كلية الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2017/2018 97-96.

## : جودة المعلومات المحاسبية

5) العوامل القانونية: تتأثر الممارسة المحاسبية سواء في منهجيتها أو تطبيقاتها المحاسبية بشدة بالمنظمات المرتبطة بقوانين المؤسسات و التشريعات القانونية و الضريبية و المقاييس التنظيمية الأخرى، ويمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية هي أحد العوامل القانونية التي تتأثر بها الخصائص النوعية

6) العوامل الثقافية: يعد المستوى التعليمي أحد العوامل البيئية التي تؤثر في الممارسات المحاسبية و التدقيق بشكل عام و الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في التقارير المالية بشكل خاص، فالمستوى التعليمي ضروري لفهم محتوى التقارير المالية و استخدامها في اتخاذ القرارات المختلفة.

7) العوامل المتعلقة بالمعلومات: من العوامل المتعلقة بالمعلومة المحاسبية في الوقت الحاضر استخدام الحاسوب في إدخال و تحليل و معالجة عرض المعلومات، و الانتشار الواسع و السرعة له كان له الأثر في:

✓ انخفاض الكبير و المستمر في كلفة الانتاج و الحصول على المعلومات.

✓ زيادة كمية المعلومات المالية لاحتياجات المؤسسة و

✓ إتاحة تلك المعلومات لعدد كبير من المستخدمين لها في الوقت.

✓ إعداد بيانات أعمق للمستخدمين و لعدد من السنوات.

المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية و علاقتها بالتدقيق الداخلي

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية بعدة عوامل و يعد التدقيق الداخلي أحد أهم تلك العوامل من خلال الدور الذي يقوم به في الرقابة على مختلف العمليات المالية و التشغيلية التي تقوم بها المؤسسة.

فخصص المبحث الثالث لدراسة علاقة التدقيق الداخلي بجودة المعلومات المحاسبية من خلال التطرق إلى تقييم نظام الرقابة الداخلية في المطلب الأول، و الإفصاح المحاسبي و نجاعته في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية في المطلب الثاني، و كذلك أهمية التدقيق الداخلي في تحقيق صدق و شرعية المعلومات المحاسبية في المطلب الثالث.

## جودة المعلومات المحاسبية :

المطلب الأول: دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية:

يعمل التدقيق الداخلي على اكتشاف مواطن القصور في نظام الرقابة الداخلية من أجل العمل على معالجتها و بالتالي تطوير و تحسين الرقابة الداخلية، كما يعتبر التدقيق الداخلي من أهم الوسائل التي تستخدمها الإدارة بغرض التحقق من فعالية نظام الرقابة الداخلية.

أولاً: تعريف الرقابة الداخلية: هناك تعاريف كثيرة للرقابة الداخلية من بينها ما يلي:

تعريف لجنة طرائق التدقيق CPA: "الرقابة الداخلية تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق و المقاييس المتبعة في المشروع بهدف حماية أصوله، و ضبط و مراجعة البيانات المحاسبية، و التأكد من دقتها و مدى الاعتماد عليها، و زيادة الكفاءة الإنتاجية، و تشجيع العاملين على التمسك بالسياسا الإ :

1."

تعريف لجنة المنظمات الراعية COSO: "الرقابة الداخلية هي سلسلة من الإجراءات و العمليات، تتم بواسطة مجلس إدارة المؤسسة، و موظفيها الآخرين و تصمم لتوفر تأكيدا معقولاً فيما يتعلق بتحقيق الأهداف التي تشملها المجموعة التالية:<sup>2</sup>

✓ الالتزام بالقوانين و التعليمات ذات العلاقة.

التدقيق الداخلي يعتبر من أهم عناصر الرقابة الداخلية، و دور المدقق الداخليين حصر في مدى الالتزام بالإجراءات الرقابية، و كذا تقييم هذه الإجراءات و مراقبة مدى توفر مقومات نظام إلى ذلك إن المشاركة الفعالة من مجلس الإدارة و وجود قسم تدقيق داخلي فعال يمنع هيمنة الإدارة على هيكل الرقابة الداخلية، كما يشكل عائقاً أما عمليات الغش التي تقوم بها الإدارة.

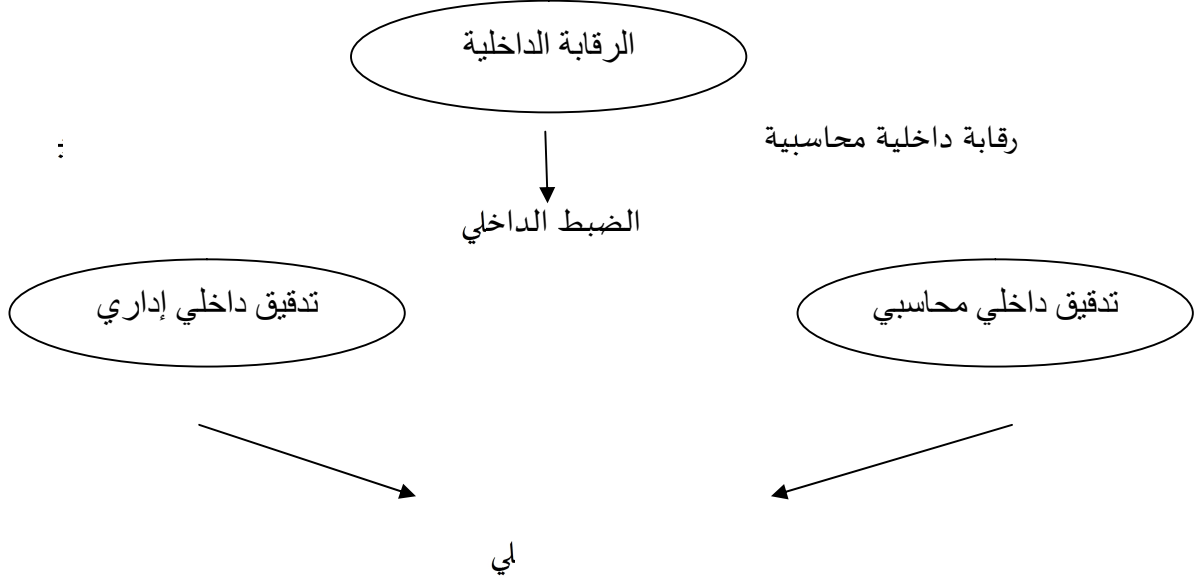
<sup>1</sup> خالد أمين عبد الله، علم التدقيق الحسابات، الطبعة الرابعة، داروائل للنشر و التوزيع، عمان، 2007 167.

<sup>2</sup> لجنة المنظمات الراعية، الرقابة الداخلية - ك -، ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، الرياض، السعودية، 2010 17.

## : جودة المعلومات المحاسبية

يعتبر التدقيق الداخلي من بين الأدوات التي تستخدم للتحقق من الالتزام بإجراءات الرقابة الداخلية والعمل على تحسينها في الشركة، والشكل الموالي يوضح موقع التدقيق الداخلي من الرقابة الداخلية:<sup>1</sup>

الشكل رقم: (08) موقع التدقيق الداخلي من الرقابة الداخلية



حيث تقع مسؤولية وضع نظام الرقابة الداخلية على إدارة التنظيم نفسه، والإدارة تعتمد في متابعة أداء هذا النظام على المدققين الداخليين، حيث يشير المعيار رقم 2021 إلى أنه ينبغي أن يساعد نشاط التدقيق الداخلي المؤسسة في وضع آليات فعالة للرقابة عن طريق تقييم فعالية وكفاية تلك الآليات، وكذلك عن طريق تعزيز التحسين المستمر للمؤسسة، وإذ أخذنا في الاعتبار أن تطوير نظام الرقابة الداخلية يركز على أربع مسؤوليات هي وضع الإجراءات الرقابية، تطبيق الإجراءات الرقابية، اختار مدى الالتزام بها و أخيرا

٠٤٠

حيث إن مسؤولية المدقق الداخلي تقتصر فقط على اختبار مدى التزام الإجراءات الرقابية وتقييمها في حيث أن مسؤولية وضع الإجراءات وتطبيقها تقع على عاتق كل من الإدارة التكتيكية والإدارة التنفيذية، ويقوم أيضا قسم التدقيق الداخلي بتقييم مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية ولكن بطريقة أكثر تنظيما شمولية مما تقوم به الإدارة ذاتها، كما أن وجود نظام سليم للتدقيق الداخلي يزيد من اعتماد المدقق

<sup>1</sup> محمد علي محمد الجابري، دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، رسالة جامعة

لخ جي لى درجة متانة أنظمة الرقابة الداخلية، كما يمكن لها الاعتماد على بعض الكشوفات و القوائم التي أعدها المدقق الداخلي<sup>1</sup>.

المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي ونجاعته في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية:

يعد الإفصاح المحاسبي من المفاهيم و المبادئ المحاسبية المهمة التي ه في

البيانات و المعلومات المحاسبية التي تظهر في القوائم المالية، و التي تستخدم لأغراض عدة منها:

اتخاذ قرارات الاستثمار و الائتمان في المؤسسات كذلك يساهم في تحقيق فاعلية وكفاءة استغلال الموارد الاقتصادية المتاحة على مستوى المؤسسة و على المستوى الاقتصادي القومي.

أولاً: مفهوم الإفصاح المحاسبي:

يعرف طارق عبد العالي بأنه: " عملية و منهجية توفير المعلومات، و جعل القرارات المتصلة بالسياسة المتبعة من جانب المؤسسة المعروفة و المعلومة من خلال النشر و الانفتاح"<sup>2</sup>.

يعرفه خالد الخطيب: "بأنها إظهار القوائم المالية لجميع المعلومات الأساسية التي تهم الأطراف الخارجية عن المؤسسة بحيث تعينها على اتخاذ القرارات رشيدة"<sup>3</sup>.

يتضح من هذا التعريف أن الهدف من الإفصاح يتمثل في توفير معلومات تفيد المساهمون، المستثمرون، المقرضون، الموردون، و غيرهم في اتخاذ قرارات رشيدة و ليس المستثمرون فقط بحيث يتم عرض هذه

في

<sup>1</sup> ه نزة، دور التدقيق الداخلي في تفعيل الحوكمة الشركات، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، جامعة، قسنطينة 2013/2014 .84

<sup>2</sup> : حوكمة الشركات (المفاهيم، المبادئ، التجارب، تطبيقات الحوكمة في المصارف)، الدار الجامعية، الإسكندرية 2005 .731

<sup>3</sup> خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار المحاسبة الدولي رقم واحد، مجلة 2، جامعة دمشق و جامعة العلوم التطبيقية، الأردن، 2002 .153

## : جودة المعلومات المحاسبية

ثانياً: أنواع الإفصاح المحاسبي: هناك عدة أنواع للإفصاح تتمثل في ما يلي:<sup>1</sup>

(1) الإفصاح الكمي: ويتضمن هذا النوع الإفصاح عن الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية المطلوبة من قبل

ب .

(2) الإفصاح الكيفي: ويشمل الإفصاح عن كافة المعلومات المحاسبية المتوفرة مما يعني معه إظهار معلومات

بكميات كبيرة مما يؤدي إلى إغراق مستخدمي القوائم المحاسبية بمعلومات قد لا يكونوا بحاجة إليها.

(3) الإفصاح الشامل: يشمل الإفصاح عن المعلومات بطريقة تتضمن وصول نفس القدر منها إلى كافة

المستفيدين دون وجود تحيز إلى جهة معينة، من خلال استخدام أسلوب أو مصطلحات سهلة الفهم من قبل

الجهات المستفيدة.

(4) الإفصاح الإلزامي: ويتضمن الإفصاح هنا وفقاً لما نصت عليه القوانين المختصة وذلك قد يكون على

حساب معلومات أخرى ربما تكون مهمة إلا أن القوانين المختصة لم توليها الاهتمام الكافي لإظهارها.

(5) الإفصاح الإضافي: هنا الإفصاح عن معلومات إضافية من أجل توسيع معرفة م

المحاسبية فهو يظهر إلى جانب المعلومات المحاسبية المهمة.

ثالثاً: المقومات الأساسية للإفصاح عن المعلومات المحاسبية:

يرتكز الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة على المقومات الرئيسية التالية:<sup>2</sup>

1) تحديد المستخدم المستهدف

ب .

2) تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية.

3) تحديد طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها.

4) تحديد أساليب وطرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

5) توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية.

<sup>1</sup> الفجوة بين الإفصاح في المحاسبة والإفصاح في التدقيق في ظل القواعد المحاسبية وأدلة التدقيق الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية والرقابية العراقي، نشرة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين، العدد 07 2002 5.

<sup>2</sup> ناجي بن يحيى، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012 95-88.

## : جودة المعلومات المحاسبية

1) تحديد المستخدم المستهدف للمعلومات المحاسبية: تعددت الفئات المستخدمة للمعلومة المحاسبية كما تختلف طرق استخدامها لهذه المعلومات، فمنها من يستخدمها بصورة مباشرة ومنها من يستخدمها بصورة غير مباشرة، ومثال ذلك الملاك الحاليون و المحتملون، الدائنون، المحللون الماليون، الموظفون، الجهات لحك ... الخ.

2) تحديد الأغراض التي ستستخدم فيها المعلومات المحاسبية: خاصية الملائمة تتطلب وجود صلة وثيقة بين طرق إعداد المعلومات والإفصاح عنها من جهة والغرض الرئيسي من استخدامها من جهة أخرى، بمعنى م معين في غرض معين قد لا تكون بالضرورة ملائمة لغرض بديل أو مستخدم بديل، و عليه ينبغي ربط الغرض الذي تستخدم فيه المعلومات المحاسبية بخاصية ملائمتها و التي تعد المعيار النوعي الذي يحدد طبيعة المعلومات الواجب الإفصاح عنها.

3) لتحديد طبيعة و نوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها هناك نوعين هما:

✓ المعلومات الكمية ( ) : يهتم الإطار الفكري الصادر عن لجنة المعايير المحاسبية الدولية بالقوائم المالية ذات الغرض العام أو الخاص، وتمثل هذه المعلومات في خمسة مجالات أساسية و هي الميزانية العمومية، قائمة التغير في الحقوق الملكية، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة الأرباح المحتجزة.

✓ المعلومات غير الكمية ( ير ) : يتم الإفصاح عن المعلومات غير الكمية من خلال القوائم المالية الرئيسية و الملحقة أو الملاحظات الهامة، بالإضافة إلى تقرير الإدارة، و يقول هند : تعتبر المعلومات غير الكمية ملائمة و الإفصاح عنها مستمر إذا كانت مفيدة في عملية اتخاذ القرارات.

4) تحديد أساليب و طرق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية: يتطلب الإفصاح المناسب أن يتم عرض المعلومات في القوائم المالية بطرق يسهل فهمها و ترتيب و تنظيم المعلومات بصورة منطقية تركز على الأمور الجوهرية ووفقاً لمبدأ الأهمية النسبية يمكن للمستخدم المستهدف قراءتها بيسر و بسهولة.

5) توقيت الإفصاح عن المعلومات المحاسبية : نشر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب من الأمور الهامة التي تزيد من قيمتها و تجعلها أكثر ملائمة في



حيث أن جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA)<sup>1</sup> أعلنت أن توقيت التقارير هو عنصر حيوي من عناصر الإفصاح المحاسبي.

المطلب الثالث: أهمية التدقيق الداخلي في تحقيق مصداقية وشرعية المعلومات المحاسبية

تعتبر مسألة مصداقية المعلومات الهدف الرئيسي الذي ينشأ من أجله التدقيق، كما أن العلاقة بين التدقيق الداخلي و نظم المعلومات المحاسبية تبين أن للتدقيق الداخلي مساهمة كبيرة من خلال فعاليتها في تقليل الأخطاء وإمكانية الحد منها وهذا من خلال نظام الرقابة السليم لهذه البيئة.

أولاً: أهمية المعلومات المحاسبية الصادقة و دورها في اتخاذ القرارات:

إن المعلومات المتاحة لمتخذ القرارات تأثير كبير على القرار الذي يتخذه فكلما زادت تلك المعلومات كان اختيار متخذ القرارات أفضل و العكس صحيح الأمر الطي يجعل الإدارة تبحث عن أفضل المعلومات، باعتبارها تزيد القرارات و تقلل من جوانب المخاطرة.

و عليه إن اتخاذ القرارات و المعلومات موضوعان مرتبطان يمكن التعرض لأحدهما دون الآخر، حيث أن عملية اتخاذ القرارات تتركز في كل مراحلها على المعلومات التي بحوزة متخذ القرار.<sup>2</sup>

ثانياً: مخاطر عدم مصداقية المعلومات المحاسبية:

ذ دم توفر المعلومات الكافية و المناسبة و كذا المعلومات الصحيحة التي تعتاد عليها المؤسسة من أهم أسباب فشل الكثير من القرارات، حيث أن سلامة و فعالية القرار يتوقف بالدرجة الأكبر على سلامة و كفاية المعلومات التي يلهمها القرار، و تحتاج الإدارة إلى المعلومات في كل أوجه نشاطها و في كل مجالاتها، حيث يطلب صناع القرار على اختلاف مستوياتهم التنظيمية معلومات صحيحة و حديثة تساعد في اتخاذ القرارات، كما أن صنع القرار الجيد يعتمد على معلومات ملائمة لطبيعة القرار من حيث النوعية، الوقت، مات الكاملة تساعد في صنع قرار جيد و بناء عليه فإن المعلومات المتوفرة يجب أن يكون ملائمة من حيث النوعية، الدقة، الشمول، الكفاية، الوقت، و التكلفة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عبد العي مرعي، محمد الصبان، محمد القيومي، أصول القياس و الإتصال المحاسبي، دار النهضة العربية، 1988 159.

<sup>2</sup> ه أساسيات تنظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2008 52.


<sup>3</sup> شبير أحمد بيد الهادي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير في المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006 35.

### خلاصة الفصل:

إن وظيفة التدقيق هي وظيفة شاملة داخلية ضرورية تابعة للمؤسسة تقوم بنشاط رقابي مستقل لقياس الوسائل الرقابية المطبقة، و الوظيفة الأساسية للتدقيق الداخلي تكمن في القيام بفحص انتقادي تقيمي لنظام الرقابة الداخلية فهي تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف تتعلق بالحماية أو البناء، كل هذا يهدف لاكتشاف العيوب والأخطاء والتلاعب الموجود والعمل على تصحيحها في الوقت المناسب لتجنب أكبر قدر ممكن من الخسارة، كما تعتبر المعلومات المحاسبية المقوم والموجه للقرار والتي يتكون منها أساسا لما توفره هذه المعلومات المحاسبية من أمن و ضمان كمتطلبات أساسية و ضرورية في عالم الأعمال، و عليه وجب أن تكون هذه المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية، و لا تكتسب هذه المعلومات هذه الخاصية إلا إذا تم تدقيقها من قبل المدققين الداخليين.

و من خلال ما سبق نستنتج أن التدقيق الداخلي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وذلك من :

- تدقيق البيانات وبالتالي الحصول على معلومات محاسبية يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرار.
- يعمل على التحقق من صحة المعلومات و البيانات الشخصية في المؤسسة.
- يعمل على فحص و تقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة، و مدى تحقق أهدافها، و التي من بينها دقة المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المحاسبي في .

A graphic of a scroll with a black outline and a light gray shadow. The scroll is unrolled, showing a white interior. In the center of the scroll, the word "خاتمة" is written in a bold, black, stylized Arabic font. The scroll has a small circular tab on the left side and a larger circular tab on the right side, both with a light gray shadow.

خاتمة

من خلال دراستنا لموضوع دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية و تحقيقاً لأهداف دراسة البحث لقد حاولنا التطرق لمختلف الجوانب التي لها علاقة بالموضوع، حيث وجدنا أن التدقيق الداخلي وظيفة مستقلة تمارس بكل موضوعية في جميع مجالات وظائف المؤسسة، و التي ترمز بصفة عامة إلى فحص مدى صحة المعلومات المحاسبية، و التي تلعب دور كبير و أساسي فهي تمثل نقطة الانطلاق و الارتكاز لأي قرار سيتم اتخاذه لأن كل قرار كما يتضمن الفرص يتضمن التهديدات التي عواقبها قد تكون وخيمة و مكلفة، فلا بد أن تكون المعلومات المحاسبية الذي يستند عليها في هذا الإطار تتصف بالخصائص :

فبعد معالجتنا و تحليلنا لمختلف جواب الموضوع في الفصلين حاولنا الإجابة على الإشكالية و المتمثلة في

كيف يساهم التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟

و عند اختبارنا للفرضيات توصلنا إلى أن :

*الفرضية الأولى : دور التدقيق الداخلي في تقييم نظام الرقابة الداخلية، فرضية صحيحة*

اعتماداً على تصريحات الخبراء التي أكدت على كون التدقيق الداخلي أداة رقابية تعمل على التحسين المستمر لنظام الرقابة الداخلية، من خلال القيام بعمليات دراسته و تقييمه لاكتشاف أوجه القصور فيه لي اقتراح الحلول الملائمة، كما تساعد عدة عوامل في كيفية مساهمة التدقيق الداخلي في تعزيز نظام الرقابة الداخلية أبرزها التزام المدقق الداخلي بالمهام و معايير الممارسة المهنية الدولية.

*الفرضية الثانية: التدقيق الداخلي يساهم في تحقيق مبدأ الإفصاح و الشفافية*

يهدف الإفصاح المحاسبي إلى إظهار المعلومات المحاسبية بشكل يعكس المركز المالي الحقيقي للمؤسسة دون تضليل و هذا ما يساعد المدقق الداخلي في إعداد تقاريره بسهولة تامة مما يجعلها تتميز بالمصداقية الموثوقة و اتخاذ قرارات رشيدة لصالح المؤسسة.

الفرضية الثالثة: التدقيق الداخلي يساهم في صدق وشرعية المعلومات المحاسبية، تعبر صحيحة

نظرا لتوفير تصريحات المدققين الداخليين و الذين لهم صلة بالتدقيق مع ما جاء به في الدراسة النظرية، حيث توجد شروط معينة يجب توفرها في المدقق الداخلي سواء كانت مؤهلات عملية و علمية، أو آداب و سلوك المهنة و ذلك ليقوم بإعداد تقارير يتضمن رأيه الفني المحايد، حول مصداقية المعلومات المحاسبية.

من خلال ما درسنا و ما تم التطرق إليه في موضوع بحثنا توصلنا إلى النتائج المتواضعة التالية:

- ❖ عدم وجود إدارة أو قسم خاص بالتدقيق الداخلي في فروع المؤسسة الا .
- ❖ استقلالية مصلحة التدقيق الداخلي عن باقي المصالح.
- ❖ هناك علاقة وطيدة بين التدقيق الداخلي و كفاءة نظام الرقابة الداخلية.
- ❖ إن توفر الاستقلالية و الحيادية لدى المدقق الداخلي يعزز من الثقة في الرأي الذي يبديه في تقريره عن المعلومات المحاسبية.
- ❖ ه عة من المعايير الواجب توفرها في تقرير المدقق الداخلي حتى يلبي حاجات مستخدمي .
- ❖ يساهم التدقيق في زيادة و موثوقية المعلومات المحاسبية سواء من حيث ناحية صدقيه المعلومة أو .
- ❖ أهمية الإفصاح المحاسبي و الشفافية في المعلومات المحاسبية التي عرضها في القوائم المالية سيكون له أثر إيجابي.
- ❖ تزداد جودة المعلومات المحاسبية كلما توفرت خصائص نوعية للمعلومات المحاسبية مما يساهم في .

## التوصيات:

رغم دور التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية إلا أنه يوجد بعض النقائص و التي أدت بنا إلى اقتراح بعض التوصيات التالية:

- ❖ ضرورة إنشاء لجنة للتدقيق الداخلي بالمؤسسات من أجل تفعيل هذه الوظيفة.
- ❖ على المؤسسات ذات الحجم الكبير تعيين أكثر من مدقق داخلي يتوفر فيهم مؤهلات علمية، في مجال المحاسبة و التدقيق ولديهم خبرة مهنية مقبولة.
- ❖ ضرورة تعاون الموظفين مع المدقق الداخلي و العمل بتوصياته.
- ❖ وضع قاعدة قانونية لمهنة المدقق الداخلي.
- ❖ العمل على إصدار معايير تدقيق داخلية في الجزائر لتلاءم مع البيئة الجزائرية أو تبني معايير الدولية.
- ❖ إصدار قوانين و تشريعات تلزم المؤسسات لوضع لجان خاصة بالتدقيق لمي.
- ❖ العمل على تدعيم استقلالية المدقق الداخلي من خلال إصدار قوانين تقرر ذلك.

## أفاق الدراسة:

من خلال بحثنا هذا و رغم محاولتنا الإلمام بكل جوانب هذا الموضوع إلا انه يمكن إضافة بعض الدراسات التي يمكن أن تكمل هذا العمل:

- ❖ دور التدقيق الخارجي في تحسين جودة .
- ❖ دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء الإداري.
- ❖ التدقيق الداخلي في ظل استعمال تكنولوجيا المعلومات.



# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

- الكتب:

إبراهيم ربح إبراهيم المدهون، دور المدقق الداخلي في تفعيل إدارة المخاطر في المصارف العاملة في قطاع غزة، جامعة الإسلامية غزة، كلية قسم المحاسبة و التمويل، 2011.

أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي الحكومي، دار صفاء للنشر و التوزيع، طبعة الأولى 2011 .

أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة الإدارية و تقييم الأداء، الدار الجامعية، الإسكندرية،.

إيناس عبد الله حسن، الفجوة بين الإفصاح في المحاسبة و الإفصاح في التدقيق في ظل القواعد  
بـ لتدقيق الصادرة عن مجلس المعايير المحاسبية و الرقابية العراقي، نشرة المجمع العربي  
للمحاسبين القانونيين، العدد 07 2002.

حامد نور الدين، عمار مريم، التدقيق الداخلي للثببتات في المؤسسة الاقتصادية، دار زهران للنشر و  
بـ 1 2016.

خالد الخطيب، الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة الأردنية في ظل معيار  
المحاسبة الدولي رقم واحد، مجلة، جامعة دمشق، العدد2، جامعة دمشق و جامعة العلوم التطبيقية،  
الأ، 2002.

خالد أمين عبد الله، علم التدقيق الحسابات، الطبعة الرابعة، دار وائل للنشر و بـ 2007..

خلف عبد الله الوردات، تدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، عمان  
الأ، 2006.

رائد محمد عبد ربه، المراجعة الداخلية، الجنادرية للنشر و التوزيع، 2010.

رضا خلاصي، مرام المراجعة الداخلية للمؤسسة، دار هومة، الج 2013.

مصطفى الدلاهمة، أساسيات تنظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى،  
مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2008.

منصور حامد محمود، وآخرون، أساسيات المراجعة، جامعة التعليم المفتوح، مصر.

مهدي مأمون حسن، نظم المعلومات المحاسبية و الإدارية، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان  
الأ، 1 2013.



مؤيد الفضل عبد الناصر نور، المحاسبة الإدارية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان،  
الأ، 2002.

ناجي بن يحيى، دور جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الإفصاح المحاسبي، مذكرة ماجستير، قسم  
علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.

نادر شعبان إبراهيم السواح، المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني، القاهرة، دار النشر  
لج 2006.

يوسف محمود الجربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق، مؤسسة الوراق، الأردن، 2004.

محمد السيد سرايا، عبد الفتاح الصحن، الرقابة و المراجعة الداخلية، الدار الجامعية، الإسكندرية،  
1998.

#### - الأطروحات و المذكرات

بارهمة كنزة، دور التدقيق الداخلي في تفعيل الحوكمة الشركات، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير،  
2 2013/2014.

بن قطيب على، دور التدقيق المحاسبي في ظل المعالجة الالكترونية للبيانات في تحسين جودة المعلومات  
المحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، جامعة المسيلة، 2017/2016.

بوركاب مصطفى، لافي إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبي و أثره على جودة القوائم المالية، مذكرة  
ماستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، قسم علوم المالية و المحاسبة، البويرة،  
2015/2014.

رابح طويرات، علاقة المعلومات المحاسبية بمستوى الإفصاح في القوائم المالية، رسالة ماجستير، قسم  
العلوم التجارية، جامعة المسيل لج 2014/2013.

شبير أحمد بيد الهادي، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، مذكرة ماجستير في  
المحاسبة و التمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.

محمد أحمد إبراهيم خليل، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مجلة  
الدراسات و البحوث التجارية، كلية التجارة، العدد الأول، مصر، 2005.

محمد علي محمد الجابري، دور التدقيق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية لنظم المعلومات  
المحاسبية، رسالة ماجستير، رسالة جامعة صنعاء، اليمن، 2014.

---

مداح عبد الباسط، أثر جودة المعلومات المحاسبية في الكشف عن الفساد المالي في ظل تبني حوكمة الشركات، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير، قسم العلوم  
2018/2017.

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح التدقيق الداخلي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث يعتبر وجود التدقيق الداخلي، الفعال بالمؤسسة من شأنه أن يعزز من تحقيق الجودة على مستوى المعلومات بية وذلك من خلال عرض الإطار النظري لكل من التدقيق الداخلي وجودة المعلومات المحاسبية و إبراز العلاقة بينهما.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان وجع لعينة من المؤسسة و القيام بتحليل آراء و إجابات المستجوبين باستخدام اختبارات و معالجات إحصائية مناسبة بهدف الوصول إلى نتائج تدعم موضوع البحث، و توصلنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها التدقيق الداخلي له دور هام في إضفاء الخصائص النوعية على المعلومات المحاسبية لتتناسب مع كافة مستخدميها فبالتالي فهو يساهم في تحسين جودتها و ضمان مصداقيتها.

٥ : التدقيق الداخلي، المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية.

#### Résumé :

L'objectif de cette étude est de clarifier l'audit interne en améliorant la qualité de l'information comptable car la présence d'un audit interne, efficace au sein de l'institution, améliorera la qualité de l'information comptable en présentant le cadre théorique de l'audit interne et la qualité des information comptables.

Pour atteindre les objectifs de l'étude, un questionnaire a été conçu pour un échantillon de l'institution et pour analyser les opinions et les réponses des répondants, en utilisant des tests et des traitements statistiques appropriés, afin d'obtenir des résultats qui pertinents sur le sujet de l'étude. Tous ses utilisateurs contribuent ainsi à améliorer sa qualité et à assurer sa crédibilité